١٥٧
٥٠
١٨٦٤ 26

٧

# (رسالهٔ علم لدن

(لمحيى الدّين العربى

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü 1923

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud
Yeni Kayıt: 3022

صبري يوسف
سلوكه عائد بر اثر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى جعل للبيان خزائن اسرار غيب
فى قلوب الانسان والبسه خلال الخلافة
بالعز والجود والاحسان وفضلهم على كثير
من خلقه فى السر والاعلان وحملهم فى البر
والبحر باوصاف الكمالات فى كل زمن وآن
وجعل لهم نورا يمشون به فى سراير المخلوقات
من خصايد توحيده وهو الايمان اومن
كان ميتا فاحييناه فى القرآن اى اومن كان
ميتا بالاوصاف الظلمانية والنقصان فاحييناه
باوصافنا الربانية والرحمان احمده حمدا
مادامت لظهور انوار قدرته جعل الاحلام عنان.
واشكره شكرا اهل قربه الذين علموا من علوم
لدنية بالالهام والبرهان ولعز حال وعده
ووعيده بصفات الجبالات فى الكرى عن عيون
الاعيان لزيادة رفعة قدر الراسخين بين





الانس والجن والصلات والسلام الايمان الاكملان
على سيد الكيان وخير موجود من ال عدنان
محمد بن عبد الله الحبيب للملك الديان وعلى اله
وصحبه ما اختلف الالوان وبعد ان العلم
اللدنى هو العلم الذى علمه الله للارواح حين
خاطبها الست بربكم قالوا بلى بالتواح وهو
معرفة الله وصفاته بمشاهدة انوار تجليات
بذوق بصاير القلوب لا بدلايل العقل وشوا
هد النقل عرف سراير الغيوب وطريق معرفة
ذاته تعالى لانها انما تحصل بما امدلك الله
من التعرف اليها فهو يتعرف الى عباده بقدر
ما وهبهم من نفس من العلم اللدنى ومن تعرف
اليه عرف نفسه ومن عرف نفسه فقد عرف
ربه ومن عرف ربه جهل نفسه فالتعرف
يتعلق بمعرفة النفس ومعرفة النفس تتعلق
بمعرفة الرب ومعرفة الرب تتعلق بمعرفة النفس

فى الخبر اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وقد فسر هذا
الحديث على وجهين وهو ان تعرف صفات
نفسك عن الضد من صفات ربك سبحانه وتعالى
من عرف نفسه بالعبودية عرف ربه بالربوبية
من عرف نفسه بالفنا عرف ربه بالبقا
من عرف نفسه بالجفا عرف ربه بالعطا والوفا
ومن عرف نفسه كما هى عرف ربه كما هو وهذا
معرفة علم اليقين ومعرفة عين اليقين
المقصود من النفس عين وجود الانسان
لان وجود الانسان وصفاته جمعت لهولاء
عيان ولكل واحد منهم اسم وحكم وصفات
وافعال لبيان وهم النفس والعقل والروح
والقلب فمن هنا كثر الكلام الطلاب دار
السلام فوجب لسلوك فى الطريق تعدد
انفاس الخلايق على حسب مقتضا افعال
المذكورين ولكل واحد منهم ثلاث مراتب

لادراك



لادراك اليقين الاول النفس لها احكام
وصفات وعلم فى الحس محل التغيير والتبديل
والتبعد والتقرب والترقى والتنزل فهى ليلة
مباركة وقوة مداركة فيها يفرق كل امر حكيم
وهى بكل علم عليم كما قال عمر بن الفارض
رضى الله عنه وقد طبعت فيها العلوم واعلنت
باسمائها قدما بوحى الابوة مرتبة الاولى له
الاعراش تسمى فيه نفس المعاش مداركه
معيشة الدنيا ومرعاها ومرتبة الثانية
للسعادة تسمى فيه نفس المعاد مقاصده
نعمان الاخرى ويسعاها ومرتبة الثالثة
التى حامل تسمى فيه نفس لكل كامل واقصد
للاخرة وللاولى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى
ولسوف ترضى والثانى العقل
محل الصدق ومدارك النقل مرتبة

الاول له فى الاعراش تسمى فيه عقل المعاش
تدرك مدارك معايش الدنيا مرتبة الثانية
للسماء تسمى فيه عقل المعاد يحسن الراى
فى مصالح الاخرى مرتبة الثالثة التى حامل
تسمى فيه عقل الكل والكامل فهو اللوح المحفوظ
والقلم الاعلى والثالث تسمى الروح اولى
الخلقة واول لمعرفة الذات فنوع كما جاء
اول ما خلق الله العقل واول ما خلق الله
الروح مرتبة الاول روح النبات
لبس له فى الاحكام صفات مرتبة الثانية
تسمى روح الحيوان وهو سار بغير ادراك
فى الاول مرتبة الثالثة روح الانسان
سر الرحمن حامل القرآن والسبع المثانى
وباء بسم الله الرحمن الرحيم وانك لعلى خلق
عظيم والرابع القلب اوسع من العرش





والكرسى ذاك اللب كما قال الله تعالى لا وسعنى
ارضى ولا سمائى ووسعنى قلب عبدى المؤمن
والظرف له الصدر محل الوسواس والخناس
مقاصدين الغدر واللب له فؤاد مقام المعاد
انى بالاشهاد ما كذب الفؤاد ولما قرنت
الاقسام تخالفت الاحكام للخاص والعام
من شدة الافعال تغايرت الاقوال وتكا
ثر التحويل فاحتاج بعضهم الى التاويل وقد
صار منها عند ارباب التاويل اصولات
وقوانين لاحاطة الفهم فى التربية للسالكين
على قدر ضبط عقولهم فى اليقين وجعلوا لكل
واحد منهم لحل رموزاته اقوال ومقتضى الاقوال
باتى من اى افعال ومقتضى الافعال بتصور
لصفات فى عالم الخيال ان كانت الاقوال
والافعال مذموم يظهر صفاتك الذمايم
وان كانت الاقوال والافعال ممدوح

يظهر من صفاتك الحميدة علايم كما نبه فيه
قايض عمر بن الفارض رضى الله عنه هو
نكن فطنا وانظر بحسك منصفا لنفسك
فى افعالك الاثرية من لم يدرك حال الاصولات
والمواثق والتحصل والتبديل والتلوين
والتمكين وذرات التباس النفس فى اى شكل
فى اليقين لا يكون مرشدا فى طريق رب العالمين
ولا يجوز له اخذ العهود والتلقين من غير
معرفة هؤلاء باليقين كما قال عمر بن
الفارض رضى الله عنه وندر التباس
النفس بالحس باطنا بمظهرها فى كل شكل
وصورة وافعال الظاهر سير فى طريق
الباطن ولا يسلك فيها الا كل فاطن
فظاهرها باعمال الشريعة وباطنها باعمال
الطريقة وهما يعلمان علوم المعرفة والحقيقة
ويجب على من يدعى الارشاد السعى فى





السعى فى معرفة علومهم بترك الركاد وها انا
كتبت من الاصولات قليل فيظهر منهم
عين علم فروعات جليل اذا ثبت الاصل وتمكن
يخرج الفرع بلا طلب ما امكن والسبب
الى جمعية هذا المختصر على قدر ما فطن العقل
واختصر واسال الله اللطف والتعفف

انا الفقير الى الله سنزى يوسف لما فتح الله
على يدينا على بعض المريدين فى مرتبة الارشاد
والتلقين فطلبوا منا لنذكر السلوك
من المبتدا وابين لهم اسرار طريقتنا الى الانتهاء
الانسان مبنى من النسيان فسقنا
الى صوب هذا القصد عنان وكتبنا
مطالعة الكتاب تورث تذكير العلم
عند الخطاب وانا امعنا النظر
فى مصنفات الاسلاف فرايناهم
ذكروا اصولات مبتدا الطريق بالاعطاف

وتكلموا فى مراتب المنتهين اعلا فغابت
اصولات الطرايق قولا وفعلا فتركهم
فى اظهار اصولات المبتدى امامن عزة
جواهر علوم المعانى وكلامهم الى
درجات اهل الانتها اما من اهمال اهل
السلوك خصوا ابراز المبانى ومستندات
المعلوم من الصدور الى الصدور
لا فى مطالعة الكتب ولا فى السطور كما
قال عمر بن الفارض رضى الله عنه
تلقيته منى وعنى اخذته ونفسى كانت
من عطائى ممدنى فصرفنا جل العناية فى
وجوههم واظهرنا كل العناية فى وجودهم
وليس القصد اشاعة للمفاخر الابيات
سلوك الطريق من الاولى للاخرى لقد
ضاعت الطريق بترك الاصول وانهدمت
اركانها من قلة معرفة علوم ظهورات

فن



فن الوصول ولم يبق مسلك عارف بالطريق
المستقيم ولا سالك فى سير سلوكهم
تخشينا على خلفائنا من هذه الحالة
تشرعنا فى جمع هذه الرسالة فقرعنا
الدقايق ورتبته بستة ابواب
ولكل واحد منهم بثلاثة فصول وللمقدمة
والخاتمة والله شهيد على ما نقول المقدمة
فى بيان ما يجب على المرشد وسلوكه الباب
الاول فى تحصيلات النفس الباب الثانى
فى تحصيلات العقل الباب الثالث فى
تحصيلات الروح الباب الرابع فى تحصيلات
الصدر الباب الخامس فى دلالات
المفردات الباب السادس فى بيان الاسماء
السبعة وتحصيلاتهم وانوارهم
وحالهم ومحلهم وسيرهم وسرهم ونجومهم
واياميهم ومظهرهم

ولحقنا الخاتم وبتوفيق الله الى تنويرها فايق

الخاتمة فى ابيات فى ابيات فى تبيين الكليات ويليه
التكلان للغايات المقدمة قال الله تعالى
فى كتابه العزيز سنريهم اياتنا فى الافاق
وفى انفسهم دلالة التجليات النفسانية
والروحانية وقال تأييدا عليه ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وقوله تعالى وما اصابكم من
مصيبة فبما كسبت ايديكم ومقتضى هذه
الايات دلالة الافعال النفسانية
والصفات وكل ما بدا فى عالم الصفات
افعال كما قال عمر بن الفارض رضى الله عنه
اذا لاح معنى الحسن فى اى صورة وناح معنى
الحزن فى اى سورة يشاهدها فكرى بطرف
تخيلى ويسمعها ذكرى بمسمع فطنتى
ويحضرها للنفس وهمى تصورا فيحسبها
فى الحس فهى نديمتى لروحى يهدى

ذكرها



ذكرها الروح كلما سرت سحرا منها شمال
وهبت فتصور ذالك الفعل فى عالم الخيال
ان كانت الفعل ممدوح فتصور من الصفات
الحميدة ويتعرض للروح وان كان الفعل
مذموم فتصور من صفات الذمايم المفهوم
فتنفرد الرأى من المرئ كما العارض كما بينه فيه
عمر بن الفارض وما هى الا النفس عند اشتغالها
بعالمها عن مظهر البشرية تجلت لها
بالغيب فى شكل عالم هداها الى فهم المعانى
الغريبة ويجب على دوام العلم لانتظار
الحال السالكين بالحلم ويود تعبير مناماتهم
الى الانفس ويمتنعوا من تاويلات المنام
الى الافاق بالحس ان كان ضعيف القوى فى
تاويل المقال ولا باس لاهل الذكر سوال
من العلوم الغوامض والمصون
قال تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

وقال عبد اللطيف المقدسي قدس الله سره
ليس للسالكين في مناماتهم من الافاق
نصيب وان دفع التنبيه الى الظاهر فبعدت
لهم القرب ويجب منع تبليغ المنام عند الناس
خوفاً من الحسد وعدم معرفتهم بتاويل
الاحق لايجد كما قال تعالى في قصة
يوسف عن لسان ابيه عليهما السلام
ابداً يا بني لاتقصص رؤياك على اخوتك
فيكيد والك كيداً وقال عمر بن الفارض
في البائية لم تكد ام لم تكد من حكم لا
تقصص الرؤيا عليهم يا بني ولذالك
كان مرشدي العارفين يجعلون وقتا
في كل يوم للمريدين فيدخلون الخلوة
في الرحاب ويغلقون على انفسهم الباب
ويسمعون المنامات فرداً فرداً
ولاجتماع على المرشد في التاويل حدان وجد
في قلبه



في قلبه تزكية وصفا الى بالتاويل علي
على قدر مرتبة السالك ووفا لان القلب
ان كان خالياً من الافكار ولالام
مملوا بالمكاشفة والفراسة والالهام يرقبون
لانفسهم على استماع الاحلام واسرار
طريقتهم عزيزة الاقامة ولاينال منهم
علم الا اهل الاستقامة وان وجدو
قلوبهم خالية من الفراسة والالهام
تركوا استماع المنام فهموا معاني
التنبيه الذي اتى فيه لاجعل الله لرجل من
قلبين في جوفه وتفسير المنام في الافاق
فعين الخطاء عندهم والنفاق وان تكلموا
للظاهر في التاويل فربما بدا منه لاراده
الله تبديل وعين بيان اسرار المنام
من الله العزيز العلام انما نهى عن المنكر
والعصيان واما امر للعدل والاحسان

وسير اعلامه من الرأى امر اونهى منك مضى
واما يبين له لقدمك انى يستند الى
هذا من كان حارض لقوله فيه عمرو بن
الفارض وماكنت تدرى قبل
يومك ماجرى بامسك اوماسوف يجرى
بغدوة فاصبحت ذا علم باخبار من مضى
واسرار من يانى مدلا بخبرة وان تكلم
المرشد المراى باقبال الرزق والجاه
اكسب لسالك فى الانتظار لغير الله
وهو مامور البيان درجة ترك الاسباب
فى شهوات النفس وما لوفاتها والاحباب
تكفل ان اتبعت لتقوى فانت تكتسب
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ويقول سبحانه وتعالى
يا اهل القرون وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون





ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
يجب على المرشد ادراك الصفات السالكين
بالكشف والكرامة فى التلوين والتمكين
المرتبة الادنى لكشف القلوب الفراسة
نور من انوار الغيوب قال صلى الله عليه
وسلم للانتباه اتقوا فراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله فهذه الاربعة تنتهى
عندهم قوى الفطن لادراك اسرار ما
ظهر وما بطن ويانى للسالك فى التاول
الطمانينة والاعتقاد ويقصد ادراك
اسرار المبداء والمعاد كما قال الله
على لسان نبيه صلى الله وسلم صاحب
دنا الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا لان المنام
اية من ايات الله الغفار ⁂

لقوله تعالى ومن اياته منامكم بالليل والنهار
ويجب على المرشد لبلوغ اربعة خصال
وهؤلاء العشرة سببا لهم فى الانفصال
اولها تجريد الافعال وهو ان لايخالطه
خاطر تشبيه ولا تعطيل فى الحال ثانيها
ادراك الفهم عند السماع وهو ان يسمع
بحاله وبجواسه بالاجماع ثالثها
حسن العشرة مع الخلق لسلوكهم
على يديه فى طريق الحق رابعها ايثار عين
الايثار وهو ان يؤثر على نفسه وغيره
من قليل والاكثار كما قال الله تعالى
بالاختصاص ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة وفى الامثال
انفق مافى الجيب يأتيك مافى الغيب
خامسها الرضاء الله تعالى ترك الاختيار
وهو ان يتسلم باطنا فى افعاله

اناء



اناء الليل واطراف النهار سادسها
ظهور سرعة الوجد وهو ان يكون
خالى الجوف من المطعومات والمشروبات
على الجد وفارغ السمع من سماع زواجر
الحق التى لغير الله فى السنة الخلق لان
الواجد لهيب لطيف لايقبل لتشوب
عارض كثيف سابعها كشف
القلب عن الخواطر وهو ان يبحث كل ما
يخطر على سره خاطر فيتبع ماللحق ويدع
ماليس له صادر فاعلم ان الخواطر اربعة
تاتى فى باطن الانسان من الله ومن الملك
ومن النفس ومن الشيطان الاول تنبيه
من الله ولا يؤذى خبره والثانى طلب
الطاعة والثالث مطالبة الشهوات
والرابع تزيين المعصية قل كل من عند الله

في الحقيقة ويقال للاول خاطر رباني
وللثاني خاطر ملكي وللثالث خاطر
نفساني وللرابع خاطر شيطاني ثامنها
كثرة الانتظار بشهود الاعتبار
في مصنوعات الله بدوام الافكار تاسعها
ترك الاكتساب بمعرفة التوكل على الله
عين الصواب كما قال تعالى في تدخير الا
تكال الى ربه ومن يتوكل على الله فهو حسبه
عاشرها تحريم الادخار بالاختيار
لا في واجبات العلم ولا في اضطرار ويجب
على المرشد دوام شرايط الطريق
لبلوغ السالكين لاسرار الهداية والتوفيق
وهو ترك الطعام وترك المنام وقلة الكلام
وعزلة عن الانام واذكار دوام ترك الطعام
والشراب صقل القلوب والالباب
لما اشتد السيد المختار من سغب احشايه





بالاحجار والنوم اخو الموت وسبب الاوقات
الخير بالفوت وبتركه القلب يحيا ويرى ذلك
المحيا وكثرة الكلام يورث في القلب ظلام
ونعقب الوساوس وبتركه تخلي القلب من
الصدا والدسايس والعزلة بالخلوة
من الخلق يورث الجلوة مع الحق كلما
ضبطت مجاري الاحساس بالعزلة عن
اختلاط الناس كلما قلت مسموعات
الاذان ومرئيات الاعيان حسنت
الافكار وزالت الاكدار وكثرت
الاذكار يونس القلب بتجليات الواحد
القهار ويجب عليه ان يكون جسور
يسقين بكليته للواحد الغيور فاعلم
ان الواجبات كثيرة وقد اختصرنا فهؤلاء
اصولات الذي ذكرنا واما الفروعات
لا تعد ولا تحصى الباب الاول

فی بیان تحصیلات النفس اعلم کل الاناث
من الانسان او الحیوان تحصیلات صفات
النفس فی العیان من الحسنات یظهر صفات
حمیدة فی حسن وجمال ومن السیئات
صفات ذمیمة قبیحة فی عالم الخیال سنذکرنا
وبلهم ان شاء الله فیه بثلاثة فصول
ففهمك تضفیه **الفصل الاول** فاعلم
ایدك الله کل زانیة او فاحشة او جاهلة
من النساء فی عالم الخیال من تحصیلات
نفس لمعاش یقال من رای زانیة
او فاحشة او جاهلة مزینة بالذهب
والفضة وبالدیباج والحریر یدل علی ترك
الرأی الامر بالمعروف وارتکاب المنکر
ومن الفحشاء صنوف باتباع شهواتها
تزینت نفسه بافعال المعاصی فیمنعه
الشیخ لانه نزول بالنواصی ومن رای
منهن



ضعیفة او عاریة او قبیحة یدل علی مخالفة الرأی
لشهوات النفس ضعفت ومن قلة الافعال فی
هواها تعرف وقبحت وهو عین الترقی للرأی
ومن رای منهن ناقصة عضو من اعضائها
کالید او الرجل یدل علی ان الرأی ترك فعلا من
المعاصی الترقی ومن رأی منهن ناقصة الیدین
والرجلین یدل علی ان الرأی ترك افعال المعاصی
الترقی ومن رای منهن میتة یدل علی ان الرأی
تاب عن افعال المعاصی ولا یفعله الترقی ومن
رأی منهن اثنین او ثلاث او اکثر من ذالك یدل
علی قوة نفس معاش الرأی التنزل ومن رأی
انهن مزینات کما سبق یدل علی قوة نفس
معاش الرأی وقوة ارتکابه فی افعال الفواحش
والمنکر التنزل ومن رای انهن عاریات
او ضعیفات یدل علی ترك افعال الفواحش
للرائی الترقی ومن رای انهن میتات یدل

على ان الرائ ترك افعال الفواحش ونوى ان
لا يرتكبه ابدا الترقى ومن راى منهن
عجوزة يدل على كمال الرأى فى ارتكاب المعاصى
التنزل ومن راى منهن عجوزة مزينة
كما سبق يدل على كمال افتخار الرأى بافعال
المعاصى التنزل فهم وضعفهم وتقربهم
وفناء اعضائهم وموتهم الترقى كما سبق
وقس على هذا ومن راى زانية اوفاحشة
مشركة يدل على اتباع الرأى الى الشهوات
وارتكاب للمعاصى وبجلله على نفسه بمقام
الشرك التنزل ومن راى منهن مشركة
مزينة يدل على تفخر الرأى بين الناس بافعال
المعاصى الذى يوديه الى الشرك ومن راى
عجوزة مشركة يدل على كمال الرأى
فى افعال المعاصى الذى كالشرك ان كانت
مزينة على ارتكاب المعاصى وضعفه وتقربه

وفناء



وفناء اعضائه وموته بالعكس ومن راى مشركات
اثنين او ثلاثة او اكثر من ذالك يدل على فوق
الرأى فى افعال المعاصى كالظلم والقتل
التى بمقام الشرك لا ان فاعلهم مخلد وزينهم
التفخر بين الناس بذالك الظلم والقتل بقوله
تعالى افمن زين له سوء عمله التنزل وتقربهم
وضعفهم وموتهم وفناء اعضائهم بالعكس الترقى
فهم ومن راى يهودية يدل على ارتكاب الرأى
فى افعال المكر والحيلة تنزل ومن راى يهودية
مزينة يدل على تزيين الرأى فى فعل المكر
والحيلة تنزل وتقربه وضعفه وموته بالعكس
الترقى ومن راى يهوديات اثنين او ثلاثة
او اكثر من ذالك يدل على فوقهم
الرأى فى المكر والحيلة تنزل وتقربهم وضعفهم
وموتهم كما مر بالعكس الترقى وقس على ذالك

فاعلم كامل الحيوانات التى لايؤكل لحومهم ان كان
برياً وبحرى خلاف السمك ومن الاطيار
التى لايوكل لحومهم ولوكانوا علويين
فهم من صفات نفس المعاش اى الامارة
وكذالك النبات التى لاينتفع منهم لا الانسان
ولا الحيوان ومن الاشجار التى غير مثمرات
ومن المعادن كالكبريت والبارود وامثالهم
ومن الحجارة البلاط والسود والحمر والرخام
من صفات الرمايم تابعاً لنفس المعاش
سنذكرهم ان شاء الله تعالى
فى المفردات فردا فردا وبنين كل واحدة
منهم تعد من فعلعدا والذى يوكل
لحومهم من الحيوانات البرى والبحرى
ومن الاطيار ولنبات والمعادن
والاحجار للذى يستنفع منهم الانسان

من الاكل



من الاكل اوبالبيع من ثمنهم يعدون
سادات السلوك من نفس المعاد اى اللوامة
ولذالك بدينا العنان صوب مذاهبهم
ولكل واحد فى محله من ظلمهم فليتاملوا
الى مواضعهم فافهم **الفصل الثانى**
فى بيان تحصيلات نفس المعاد من راى
مصونة صالحة من النساء يدل على استعداد
فعل الرأى بين المعاش وللمعاد اعنى تابع الطاعة
والعصيان ان كما قال الجيلى رضى الله تعالى عنه
اسير الى نجد اذا لم تالفت وارحل نحو الغور
ان كان حلمى النجد هو الطاعة والغور يريد
العصيان ومن راى منهن مزينة
بالذهب والفضة وبالديباج والحرير
يدل والحرير يدل على اقامة الراى الامر
الامر بالمعروف وينهى نفسه عن الفحشاء والمنكر
طلبا لذلك التنعما ن الاخروية الترقى

ومن راى منهن عارية اوضعيفة يدل على
كسل الرأى فى الاعمال الصالحات وترك
اتباع الفحشاء والمنكرات ومن راى منهن
ناقصة عضوا من اعضائها يدل على ان
الرأى ترك وقتا من الاوقات اوورداً من
الاوراد ومن راى منهن مقطوع اليدين
والرجلين يدل على ترك الرأى كامل العبادات
المنزل ومن راى منهن ميتة يدل على
انقطاع الرأى عن العبادات بصفات الظاهر
كالصوم والصلوة ولا يقبل باطنه فعلا
منهم ومن راى منهن اثنين اوثلاثة
اواكثر من ذالك يدل على قوة نفس معاد الرأى
الترقى فاعلم التزيين من الاعمال الصالحات
والتعرية والضعف والموت وفناء الاعضاء
من ترك الطيبات فافهم

تنبيه



تنبيه من راى مصونة اوصالحة من النساء
تبدلت عند الرؤيا بفاحشة اوزانية يدل
على ميل الرأى الى افعال المعاصى وان كانت
مزينة يدل على ارتكاب افعال المعاصى ورجوعه
الى طبيعة السفلى ومن راى زانية او
فاحشة مزينة تبدلت عند الرؤيا بمصونة
اوصالحة عارية اوضعيفة يدل على ميل الرأى
الى الصلاح ولكنه من غير عمل على حسب قدر
الرأى الترقى وقس على هذا فاعلم كل الحيوانات
التى يوكل لحومهم من الحميدة ان كان برى او بحرى
والاطيار من تحصيلات نفس المعاد وكذلك
النبات والمشمومات والاشجار المثمرات
ومن المعادن الفضة والذهب ومن الاحجار
اللؤلؤ والياقوت وامثالهم كما بيّنا فى المفردات
بعونه وكرمه الفصل الثالث

في بيان تحصيلات نفس الكل اى الكاملة

اعلم ان كل النساء المذكورات في القران
كحوا ومريم وزليخا وسارة واسية
والمبشرات بالجنة كخديجة وفاطمة وعايشة
والمشهورات بالولاية كرابعة العدوية
من تحصيلات نفس الكل اى الكاملة
واعلم ان بكر البالغ او دون البلوغ دلالة
تزكية النفس وتصفيتها وبيان فتوح ابواب
الاسرار للرأى اذا جامع علامة الوصول
من راى منهن واحدة مزينة ان كانت
من المذكورات في القران يدل على بلوغ نفس
الرأى في درجات المقربين وان كانت
من المبشرات يدل على بلوغ نفس الرأى
في درجات اهل النعيم وان كانت
من المشهورات بالولاية يدل على ظهور

علامات



علامات القرب للرأى وقس على ما بينا في الترقي
لان ظهورانهن عين علامة الهداية للرأى
الضعف والتعرية والنقصان في اعضائهن
تنزل للرأى من الاعمال الطيبات لان العمل
يورث النشاط في الاعضاء كما قال الابوصيري
رضي الله عنه واذا حلت الهداية قلبا
نشطت للعبادة الاعضاء وكثرتهن وكثرة
رؤيتهن دلالة الثبوت والتمكين في الدرجات
ومن راى منهن ميتة يدل على رجوع نفس
الرأى الى الطبيعة السفلى فانقطع نصيبه
من الدرجات العليا فيحتاج الى كثرة المجاهدات
والرياضات والاعمال الصالحات لاجل يرى
احبابها بالثاني فافهم لانهن لا يموتون
ولا يضعفون فرؤية موتهن وضعفهن
دلالة موت قلب الرأى من الافعال الذمايم
فيجتنب من الذي صدر منه

وسبصدد لان نية المرء كعمله كما جاء
انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى
ان كان الفعل مذموم فيظهر ضعفهم
ومونهم وان كان الفعل ممدوح فيظهر
بالعكس فافهم وقس على ما بيناك
فى نفس المعاش تنبيه فاعلم التبدلات
فى هؤلاء خلاف ما بينا مثال من راى
المذكورات فى القران اومن المبشرات
اومن المشهورات بالولاية تبدلت فى حال
الرؤية بمصونة اوصالحة يدل على ميل الراى
من درجات المقربين الى درجات الابرار
اما خوفه من الخلاعة لاطالة السنة
الناس عليه فترك الانخلاع وتبدل الى اعمال
الابرار كما قال عمر بن الفارض عند
اطالة السنة الخلق عليه من عتب

اخوانه



اخوانه المقربين اليه يكون سببا فى ذمهم
ولا ذل اخمال لذكرى توقعت ، ولا عز اقبال
لشكرى ترقبت ، ولكن لصد الصد عن طرقه علا
علا الاولياء المنجدين بنجدتى ، رجعت
لاعمال العبادة عادة ، واعددت احوال الارادة
عدتى ، وعذت بنسكى بعد هتكى وعدت من
خلاعة لبسطى بانقباض بعفة ، ولما انقطعت
عليه عبادات العادات حظوظات المقربين
برجع وقال وهذبت نفسى بالرياضة
ذاهبا الى كشف ما حجب العوايد غطت
وجودت فى التجريد عزمى تزهدا ، وآثرت
فى نسكى استجابت دعوتى ، واما مكر
النفس طلب ظهورها بالنسك لاشتهار
بالصلاح لا لله واعلم ان النفس متى
بلغت الى درجات الكمال فنزولها
الى درجة واحدة

لا تنزل الى الثالثة اى السفلى كما جاء
لا يكون التلوين بعد التمكين وقد بينت
لك الاصولات الباقى تتفرع من المرشد
بالكشف والالهام والفراسة على قدر
مرتبة السالكين ينهيهم عن المعاصى
وان وجد فى منام السالك اثار الترقى
يبين له على قدر احاطة عقل السالك
خوفا من العجب والكبر عين برازخ
السالكين فى الوقوع لان الكبر والعجب
يأكل الاعمال كما تأكل النار الحطب فافهم
ترشد الباب الثانى فى بيان
تحصلات العقل فاعلم كل الذكور
من الانسان والحيوان من ظهورات درجات
العقل وهو على ثلاثة فصول الفصل
الاول يسمى عقل المعاش لانه يسعى
الى



الى معايش الدنيا ليلا ونهارا معتمدا ترك
السعى مانعا للرزق وظهور صفاتهم
عوام الناس كاهل السوق والجهلا والفسوق
من راى رجلا من عوام الناس بالملابس
الفاخرة يدل على تزيين عقل الرأى لجمع الدنيا
من حلال وحرام من غير تقيد ومن راى
منهم رجلا ضعيفا او عريانا يدل على ميل
ترك السعى فى الجمع ومن راى منهم ناقص
عضو من الاعضاء يدل على توبة الرأى
فى فعل من الافعال الذى مرتكب عليه
ومن راى منهم رجلا مقطوع اليدين
والرجلين يدل على توبة الرأى فى افعاله التى
مرتكب عليه وليسمى فنا البشرية ومن راى
منهم رجلا بعين واحد يدل على الافعال
الشيطانية للرأى كاضلال الخلق للمعاصى

اوترك الاوامر او وقع منه لنفسه التنزل
ومن راى منهم رجلا ضريرا يدل على
انكار اوامر الحق او للنسيان نعمه او ترك
النظر في المصنوعات باعتبار كما قال الله تعالى
لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا
قال كذالك اتتك اياتنا فنسيتها ومن
راى منهم رجلا ميتا يدل على توبة الراى
للمعاصي ويسمى فناء الصفات الترقي
ومن راى منهم اثنين او ثلاثة او اكثر
من ذالك يدل على قوة الراى في افعال المعاصي
لان لكل واحد منهم يكون له فعل من
المعاصي كالزنا واللواطة واكل الحرام
وشرب الخمر وامثال ذالك فيكون كلهم
موجودة في الراى التنزل ورؤية موتهم
بالعكس الترقي ومن راى منهم رجلا

كبير



كبيرا في السن يدل على كمال الراى في الافعال التي
مرتكب عليه التنزل وضعفه وكثيرا على بينا
ومن راى منهم رجلا في صفات
الملك او الوزير او اميرا وصاحب حكم من الاحكام
يدل على تمليك الراى افعال المعاصي
من غير خوف وخشية في قلبه وازلت الحيا
من وجهه فيفعل الفواحش والمعاصي
جهارا ويفتخر بها بين الناس التنزل ورؤية
موتهم بالعكس اى زال منه ذالك الافعال
الترقي تنبيه فيجب على المرشد عند تبليغ
المنام ان ينظر بالفراسة ان الرجل الراى
مشهورا باى فعل من افعال المعاصي
كالزنا واللواطة او تارك المفروضات
اولص او مجتهد في المعايش الدنيوية
من حلال وحرام اى فعل غالب عليه

فينهى السالك من ذالك الفعل الذى
اشتهو بها ذالك المرئى لان رؤيته يدل
على ميل الرأى لافعال المرئى وان كان ميت
ذالك المرئ فراى انه حى يدل على حياة
الفعل الذى مرتكب عليه ذالك الميت
من صلاح اوفساد * لان السالك يطلع
فى المنام الى صلاح نفسه وفساده
فاصلاح ترقى والفساد تنزل كما قال
تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها
وتقويها قد افلح من زكاها وقد خاب
من دسيها فاعلم كامل الحيوانات التى
لايوكل لحومهم برى اوبحرى والاطيار
العلوى ذكوراتهم بعد من عقل المعاش
فى المفردات الفصل الثانى فى بيان
تحصيلات عقل المعاد فاعلم

كل الصلحا



كل الصلحا وطلبة العلم وارباب الخيرات
من ظهورات عقل المعاد ومن راى
من ارباب الصلاح رجلا يدل على صلاح
عقل الرأى وان كان من طلبة العلم
علامة اشتياق الرأى فى العلم وان كان
من اصحاب الخيرات علامة قصد الرأى
فى الخير ومن راى منهم لابس المفاخر
يدل على قيام الرأى فعل المرئ من الاول
للاخر ومن راى منهم ضعيفا اوعريانا
يدل على ترك العبادات للرأى فى العيان
ومن راى منهم رجلا ناقص عضو
من الاعضاء يدل على ترك وقت اوورد
من الاوراد ومن راى منهم رجلا مقطوع
اليدين والرجلين يدل على ترك الاعمال
الطيبات للرأى تنزل

ومن راى منهم ميت يدل على موت
الصلاح من باطن تنزل ومن راى
منهم رجلا كبيرا اسائيا يدل على كمال
الراى فى الصلاح ترقى وتمرينه وموته
بالعكس تنزل فافهم ومن راى منهم
اثنين اوثلاثة او اكثر من ذالك يدل
على قوة الصلاح فى نفس الرأى ترقى
وتزيينهم زينة الصلاح وتمرينهم
وضعفهم وموتهم بالعكس ومن
رأى منهم رجلا فى صفات السلطان
اوالوزير اوامير اومن ارباب الحكام يدل
على تحكم عقل الرأى فى الصلاح الترقى
وضعفهم وموتهم فى ذالك الصفات بالعكس
التنزل فافهم فاعلم اسوداد الوجه
والاعضا والجسم فيما ذكرناهم

دلالته



دلالته قلة فلاحة الرأى لانه يأتى من ثلاثة
افعال اولهم من الافتراى الكذب كما
قال الله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة والثانى من الخيانة
والثالث الانتظار المعايش الدنيا ويدل على
قلة ترك ما هو مرتكب عليه من المعاصى وليس له
نصيب فى الدرجات كما قال تعالى واما الذين
اسودت وجوههم ففى النار ولكن اذا تحكم
الاجتهاد ظهرت الهداية تركه ما هو مرتكب
عليه كما جاء لكل مجتهد نصيب والايجب
الاحتراز منه فى بيان الاسرار
تنبيه فاعلم كل الذى ذكرناه فى الماضى
والمستقبل لكل واحد منهم ثلاثة اوجه
فى التأويل كما قال محيى الدين رضى الله
عنه فى الفصوص دليل فى قصة يوسف عليه السلام

انی له واحد قال رایت فی المنام انی قد اتیت
بالاذان فقال له انك تتهم بالسرقة یا فلان
وقال الاخر انی قد اتیت بالاذان فی الاحلام
فقال انك تسافر الی بیت الله الحرام
قال الاخر انی اتیت بالاذان فی السریرة قال
دعیت اعضاءك الی الله علی بصیرة فسئلوا
جلسائه لسر وقوع العیان ان المنام
واحد واختلف فیه البیان فقال الشیخ
انی رایت بالفراسة والالهام ان الاول
لیس له اهلیه فی ذلك المقام فعلمت
نتهم بالسرقة بین الانام کما قال الله
تعالی فی کتابه المکنون فاذن موذن
ایتها العیر انکم لسارقون والثانی
رایت فی وجهه الرأی آثار الطریق فعلمت
ان له نصیب فی الحج علی التحقیق لقوله تعالی

واذن



واذن فی الناس بالحج یاتوك رجالا وعلی کل ضامر
یاتین من کل فج عمیق والثالث فهو
عین موقوع مقتضیات المنام فانظر
وتامل فیه بالکشف والالهام واجعل الفراسة
دلیلا فی التأویل لاجل بیان اسرار الله
الجلیل ولا تبع الجواهر فی سوق الزجاج
واکشف السر علی المولّه والقریب منك
المحتاج ولا یدری قیمة الدر الا کل عارف
ولبیب وقالوا عند العوام بضع قیمة
الجواهر ویغیب لاستماع قول الله تفضل
اولئك کالانعام بل هم اضل الماهرین
فی معرفة قیمة النبی والملف الفاؤك
اسرار الحقایق لغیر طلابها عین التلف
افهم الجواب واتبع الصواب فاعلم
صفات المسافر فیما ذکرناه افضل من الفهم

لانه يبلغ الى مطلبه ولوكان سقيم مثاله
رائ رجلا من صفات عقل المعاش مسافر
يدل على وصوله من الامور الدنيوية وافي
ومن رأى رجلا من صفات عقل المعاد
مسافر يدل على امور اخروية ظافر حكاية
للسيد يحيى بناحيه شروان رضي الله عنه
سار مع فقرائه في مكان فرأى رجلا كان
لصا وهو مصلوب فتقدم الشيخ قبل قدماه
بالمقلوب فقال فقراؤه لبعضهم لا بدان
المصلوب من الرجال ولما وصلوا الى المحل
سئلوا الجناب الشيخ فقال لا اعرفه غير
اني قبلت قدماه لانه سالك سلك طريق
التهلك بازالة الخوف من المهالك فوجدت
بلغ لانتهاء سلوكه في ذلك واني سلكت
في مسالك الاماني ولم بلغت الى انتهائها
فضيعت اواني فوجدته افرس مني في الطريق

نقبلت



نقبلت قدماه بالتحقيق فقالوا يا سيدي
عندك علامة الوصال ولكنه اثبت لنا
بالدليل في هذا المقال فعلى كل حال رؤية
المسافر افضل من المقيم من طلب السلوك
في الصراط المستقيم تنبيه اعلم ركوب
الذكر على الانثى دلالة ضبط وتمليك
الراكب يملك على المركوب في طريق التسليك
ولا يخالف في اوامره المركوب عليه في الظاهر
لانه ياخذ قوة الفيض من الراكب للاخر
مثاله راى رجلا من عقل المعاش راكب
على زانية او فاحشة من نفس المعاش
يقال ازدواج المعاش بالمعاش يدل
على ارتكاب الرأى بالعقل والنفس في الشهوات
الى المقاصد الدنيوية ظهر ذلك الصفات
ومن راى رجلا من عقل المعاد راكبا
على صالحة من نفس المعاد

لسمى ازدواج المعاد بالمعاد يدل على ضبط الرأى
العقل والنفس فى امور الاخرى فايما بامرهم
من الاعمال اجرى ومن راى رجلا من عقل
المعاد راكبا على زانية اوفاحشة من نفس
المعاش يدل على ضبط وتمليك الرأى فى نفس
المعاش فيراجعه بمافيه من افعال السيئات
ويلاطفه لتبديل طبعه الى الحسنات بالزواجر
الظاهر والباطن تهنيئا كما قال تعالى
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا واخرسيئا ومن راى رجلا
من عقل المعاش راكبا على مصونة
من نفس المعاد يدل على ميل الرأى فى الشهوات
الدنيوية ويسمى ازدواج المعاش بالمعاد
التنزل وقس هذا البيان وركوب الذكور
بعضهم بذاك العيان

## الفصل الثالث

فى بيان تحصيلات عقل الكل الى الكاملة

فاعلم



فاعلم العلماء العاملين والوزرا العادلين
تحصيلات العقل الكل فى اليقين من راى
عالما من العلماء العاملين يدل على كمال
احاطة علم الرأى فى حقيقة الاشياء •
ومن راى وزيرا عادلا فى احكامه يدل على
تمليك عقل الرأى فى تبديل احكام الوجود
فى العبادات • فاعلم تزينهم وتفخرهم من
اعمال الطيبات وتعريتهم وضعفهم من افعال
السيئات وموتهم انقطاع محبته الاعمال
من باطن الرأى بطول الامال • ومن راى
اثنين اوثلاثة اواكثر من ذالك من
العلماء العاملين يدل على قوى علوم الرأى
والوزرا مثلهم فافهم •

## تنبيه

يجب على المرشد منع السالك من الاستعجال
فى سيره لبلوغ الكمال • وانتهاء الا
ستعجال • يورث الاكتساب

كما قال تعالى في كتابه المصون سأريكم اياتي
فلا تستعجلون مثاله ان السالك
راء العمل سببا لبلوغ الدرجات يريد الا
جتهاد في الاكثار من الصلوة والرياضة
والاوراد والاذكار وقيام الليالي وصيام
النهار لاجل بلوغه الى مرتبة التكميل
ويخوف ان حبل العبادات طويل فيحصل
له من ذلك الكسل ينقص منه في كل يوم
عمل الى ان يوديه لترك الاعمال طريق والبلوغ
الى المقاصد بالهداية والتوفيق فالشيخ
يمنعه عن ذلك الخطا ويامره في السعي
على حالة وسطى ان اكل الفطور يترك
الغدا ان زاد عليه فيكفيه من العشا
للعشا ان كان الشبع من ثلاثة
ارغفة كفاه الواحد على قدر سد الرمق

عادات



عادات العابد كما قال صلى الله عليه وسلم
في الصوم اجوع يوما واشبع يوما وانت
تقصد يومان على قدر سد الرمق وشبعه
يوما لقوة العبادات احق وان طلب السهر
يترك المنام كفاه الثلث الاول او الاخر قيام
فيبلغ الى طلبه بالدوام كما قال الله تعالى
لنبيه تأكيداً عليه يا ايها المزمل قم الليل
الا قليلاً نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه القصد منه المداومة في الاعمال والاذكار
على قدر ما يستطيع له الاقتدار قالوا فاز
من سار في حالة وسطى ومن استعجل في
سيره خاب واخطا فاعلم التبدل
من الاعلى للادنى نقصان واجتماع الاعلى
بالادنى كما كان مثاله راى عالما
من العلماء او وزيراً من الوزراء تبدل
عند الرويا برجل صالح من عقل المعاد

يدل على ميل الرأى الى الصلاح بالريا تنزل لانه
مال من درجة المقربين الى الابرار ومن رأى
عالما من العلما او وزيراً من الوزراء
يجامع على صالحة من نفس المعاد يدل
على الرأى تنزل من درجته واذا قارن
صفات عقل الكامل مع صفات نفس
الكامل يدل على الترقى لانه فى درجته وكل
مقارنة الاعلى مع الادنى تنزيل ونقصان
افهم على هذا البيان علم عجيب وارد غريب

الباب الثالث فى بيان صفات تحصيلات الروح

فاعلم كل الاطفال البالغين
او دون البلوغ من تحصيلات الروح وهم
على ثلاثة فصول

الفصل الاول

فى بيان تحصيل روح النبات فهم اطفال
العوام والعرب واهل الفسوق والطغيان
لا يدركون افعال الثواب ولا العصيان

وهم



وهم اثار الشقاوة الدنيوية وتنزيهم بالمفاخر
من افعال الشقاوة وكثرتهم علامة فوق
الشقاوة ونقصان العضو علامة ترك افعال
الشقاوة وموتهم وقتلهم بيد الرأى او الغير
علامة خلاص الرأى من افعال الشقاوة
وفى قصة الخضر الكليم كفاية
بقتل غلام والكليم بدافع وعلامة هذا الغلام
تعرف من آثار حركات الشقاوة كاللهو
واللعب وامثالهم كما جاء فى القرآن فانطلقا
حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكراً
لان صفاته غطاء على الافعال جميلة ليس
فى صفات اهل التكلف فى الحال الصفات
زكى يحسب الرأى انه بغير نفس ولا تظهر
نفسا نبته الا بالافعال كما قال موسى بغير
وهو عين شقاوة النفس يعرفونها الكمل

باى صفات كان المرشد مع السالك كالخضر
مع موسى بقتل هذا الغلام بصنعه لاجل
تمليك الافعال علام السعادة كما قال الكريم
الجيلى رضى الله عنه   فلما اضاء الصبح
عن ليل سره وصار حسا ما للمحاج فاطمع
اقام له العذر التكليم فانه كذالك
علم القوم فيه بدايع   تنبيه
عند القوم لحديث النبى صلى الله عليه وسلم
الشقى شقى فى بطن امه والسعيد سعيد
فى بطن امه قالوا دلالة صفات هذا الغلام
لان ظهور ولادته من افعال الشقاوة
كما قال تعالى فمنهم شقى وسعيد
لان الجسم له كالام واسباب فناء هذ
الغلام الاجتناب عن المنكر واتباع
الاوامر غلام السعادة يظهر لصحة حديث
عليه السلام من جد وجد السعيد

قد يشقى



قد يشقى والشقى قد يسعد ثم ليس هذا بفعل
الطاعة من عمل ولا لذالك نقل بانيان الخطا
والحصل لكنه جعل المطيع ممن يشمله الفضل
وصير ممن قضى عليه العدل فبفضله فات
المطيع الاب وبعدله هلك العاصى الخايب
وفى هذا المعنى قال تعالى هؤلاء الى الجنة
ولا ابالى وهؤلاء الى النار ولا ابالى وهنالك
موقع الحب لعاشق بخلاف هؤلاء على التوافق
نفالوا كلما صدر من المحبوب محبوب فهو
نهاية المقصد والمطلوب وهذا عندهم
متنوع اخوان تكلمنا فيه المقصود تاخر
الفصل الثانى فى تحصيلات بيان الروح
الحيوانى   وهم اطفال الصلحا واكابر الناس
والطلبا الذين يظهر منهم سعادة الاخرى
من راى غلام من اطفال الصلحا
فى القياس او الطلبا او من اكابر الناس

علامته فعل الرأى متصل باوامر البعض
فى قيام السنن والفرض وزينته شاب
المفاخر علامة قيام الرأى اوائل الليالى
او الاواخر وتعزيته ومن الاعضاء ناقص
علامته عمل من الاعمال رافض ومقطوع
اليدين منهم والرجلين علامته ترك الاعمال
الطيبات فى الحالين وكثرتهم اثنين
او اكثر من ذالك علامته قوة الرأى فى الا
عمال سالك ومن رأى منهم ميت او قتل
حال الرويا علامته اتباع الرأى لترك
الاعمال فى المعنى فاعلم الضعف
والتعرية والفنا لهذا الصنف تنزل لان
بينهم وبين الروح درجة قليل وشمايلهم
قريب للسعادة ان جازوا درجة واحدة
بلغوا نسبة الحرية والسيادة لا يصح
لهم الضعف والفنا بالكلية

تعالج



تعالج فى طوعهم للاوامر العلية كما قال
عبد الكريم فى العينية ولما تعارفنا ولم تك
نكرة طلبت اتباعا كى يفوز متابع فاعرف
فانت تسعى فى جذبهم من عالم الاين تو صلهم
بالتدريج الى حضرت المبين فهؤلاء يسمو
درة يتيمة فى وسط لجة بحر الحيرة العظيمة
ان مال باقل الميل وغفل ولجوا فى لجة
الى طبيعة الاسفل وان زالت من قلوبهم
بالجهاد طول الامل عرجوا قبل ارتداد
الطرف الى منازل الكل فافهم

الفصل الثالث فى بيان تحصيلات
روح الانسانى فاعلم كل الانبياء
والاولياء والسلاطين عين ذوات الكل
من صفات الروح فى اليقين الا الشيخ
وسيد المرسلين فاما الشيخ فهو
صفات المرئ والرفيق

قال صلى الله عليه وسلم في التوفيق
لولا المرى ما عرفت ذى حال المشـق
د انى تزكية وتصفية قلبى وانى خبر
انه من المحبة مجرد بقوله رايت ربى في صورة
شاب امرد واما رؤيت صلى الله عليه
وسلم بقوله من رأنى فقد رانى
فاعلم لا يتمثل بى الشيطان واسرارها
معلوم لاهل العرفان فاصل الارواح
مجردات فى الانفس وظهورهم بالمحبة محبة
النسوانى الحس وهو عليه قليلة فى الخيال
فيكفى بياننا بصفات الجلال والجمال

كما قال عمر

ولو انها قبل المنام تجردت | لشاهدتها مثلى بعين صحيحة
وتجريدها العادى اثبت اولا | بتجريدها الثانى المعادى فاثبت

وظهورهم على قدر الاستحقاق فى الاستعداد
اما بستحق من الجمال واما بستحق من الجلال

وداد



وداد الجلال ياتى من باب العتاب لان الشئ
القليل كثير عند الاحباب من كان
لبيب وفهيم كفاه اقل التعليم واما ظهور
الانبيا بشارة لقلب الرأى بالاحيا بقوله
تعالى اومن كان ميتا فاحييناه بنفا ونور
فى الدرجات فى اليقين اولوا العزم والمرسلين
وغير مرسلين يظهر عند العروج للمراتب
العلية كادم وداوود اثار الخلافة الكلية
وفى ارتفاع العلم والتدريس يظهر
فيه شيث وادريس وعند رفع الدعوى
وقوع شدة البلا ظهور يونس ونوح
علامة النجا وعند تملك النفس فى الاكوان
ظهور اسكندر ويوسف وسليمان وعند
الصبر لامراض الاجسام ظهور ايوب
عليه السلام وعند البلوغ للشهادة الكبرى

ظهور زكريا وجرجيس ويحيا
عند البث والحزن من الفراق ظهور يعقوب
عليه السلام بالاتفاق وعند الاوامر الفبل
يظهر اسمعيل وابراهيم الخليل وعند
التسليم لارباب التعليم يظهر خضر
وموسى الكليم وعند طلب الخوارق
المعادات الله يظهر عيسى بن مريم روح الله
توجه باهذا افهم المال وقس على قدر
دور المقال واما الاوليا يتفاوتون
بعضهم بعضا لانهم الوارثون الارض
طولا وعرضا كجنيد والشبلى والرفاعى
وعبد القادر والرفاعى والبدوى واويس
القرنى وامثالهم فى درجات الولاية
وسنم المعرفة ظهورهم للغاية واذ كنت
على ما اظهرناك تيسير يسهل عليك كل
امر عسير واجزك استحقاق الاسم

للافعال



للافعال بتوليد الصفات منه فى الخيال
والاحتراز واجب من الموت والارتحال
لهؤلاء رؤية الفنا والضعف مجال
وضعوا البواطن التراب اجسام وخفوا
سرايرهم عن اعين الانام كما جاء
عن سيد المرسلين فى الاخبار المؤمنون
لا يموتون بل ينقلون من الدار الى الدار
واذا ظهر منهم ميت اسما على جبانه
بالاذكار ليلا وتجعل كيمياء السعادة
باطراف النهار اعنى بالمسكنة والذل
والعجز والافتقار واما السلاطين
بعض دونهم فى العين من صفات
تجليات الجلال ولو كانوا عادلين
لا يعد من الجمال دلالة رؤيتهم
تذكير الخشية والخوف لان الرأى

يكون اذا لهم من الجوف دخول لسلطان
المدينة او المكان دلالته تخويف الراى
بالاجلال للعيان كما قال تعالى فى القران
بيان بجلية بعدك من غير علة ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا
اعزة اهلها اذلة وكذلك روبتهم
بيان الغرق وصفا لكما يأتى لجسم الراى
من الهيبة والاجلال ضعف وجفا
من شدة باس الملوك بكثرة العساكر
لا يحتمله وجود المبتدى ولو كان ذاكر
فتبوى لوسعة القلب وقت الاذكار ليتسع
قلب الراى بفلك الاكثار ورؤية مرتهم
سم قائل لمن كان له قلب قابل واما
الاشراف ليسوا من صفات اهل الاسراف
بيان رؤيتهم دلالة القربى خذ الدليل
بقوله تعالى الا المودة فى القربى مثال

من راى



من راى صفات فيه علامة الشرف بيان
للرأى ان نبيك بفضى من كل طرف فمبين
تفسير الشرف من الملك المتعال وهو ارتفاع
قدر الراى بلا انفصال وكثرتهم فى الرويا
قوة طران الاسماء قولا وفعلا وحالا وعلماً
وموتهم وضعفهم علامة قلة قبول الدعا
بيانها بانك فى هذا القصد لا تنسى
وقس على ما بينا لك فى الاولى يظهرا فقال
السالكين لك اعلا تنبيه عظيم وظريف بانك
فى هذا التعريف فاعلم الذى ذكرناه لك
من الصفات من النفس والروح والعقل
ثبات بعد من الاجنبى عند الراسخون يقبل
حسن صفاتهم وحركاتهم بالعيون
فظهورهم من عين افعال الصفات وليس
لهم ادراك فى اقوال الذات فتأخذ العلم
من صفاتهم ومن افعالهم اعلا ولا تتبع

بالكلية من اقوالهم تولا لحركاتهم وصفاتهم
من افعال الرائى فى الاصل واقوالهم من عند باتهم
فى الفضل .

وجانب جناب الاجنبى لوانه
لقرب انتساب فى المنام مناجح
فالنفس من جلاسها كل نسبة
ومن خلة للقلب تلك الطبايع
ولا تنهمك فى القول اوفى سماعه
ولوان فيه من بلاغ منافع

لان ثبوت الرائى فى الخيال بالذات والمراى
اثار افعال الصفات على حال اقوالهم
ممنوع واقوال الرائى فهو عين الموقوع كما فى
العينية

فكل حديث قيل او ستقوله
عن العين فى التحقيق للعين رادع
فسر الهوى عن قايليه محجب
فكيف وسماع الحديث توابع

فافهم فانه كنز من كنوز المعانى وسر من
اسرار المبانى وحركات الرائى اصدق

من حركات



من حركات المرئى لكن بسليم الادراك بما رايت
او من رآك من الميراث للمؤمن الذى يراه
او من يرى له

## الباب الرابع

فى بيان اثار الصدر والقلب والفؤاد
كل الاماكن والمساكن والاواعى
من الثلاثة فى الايجاد الخارج من المساكن
والاماكن دلالة لاثار الصدر لكن
اطيبهم واعلاهم القصور والمساجد
والجوامع واردأهم المستراح والمزرايب
باسامع وتعميرهم وتزيينهم بالفراش
بارتكاب الاعمال الطيبات فى عقل المعاش
وخرابهم من اتخاذ السيئات وقلة فراشهم
ترك اعمال الصالحات وقس على هذا المال
يظهر عليك باقية السؤال الحلل والقدور
والاصحن والزبر والفلك واما اهم من الاواعى
فظهورهم من اثار الصدر باسامى القديم

منهم والتلويث والكسور من كثرة الوسواس
علامة الظهور بتمسك بهذه الاصوات
والعاده فيكفيك هؤلاء من غير زياده
واما لداخل في الاماكن والمساكن
كبيت الحريم علامة آثار القلب في التكريم
وان كان القلب فارغا من من الافكار
والالام يظهر الاماكن معمورة مفروشة
مزينة في الاحلام وان كانت مملوة بالالام
ممايش الاكل والشراب يظهر بغير فراش
وزينه وخراب وعلو الاماكن والاتساع
ظهور قلب الرأي في الارتفاع لانه خزاين
لاسرار الله كما جاء قلب المؤمن بيت الله
وظهور مساكن بلاد الارياف كدلايل
سكانهم بكل اصناف وظهور علامة الا
خيام دلالته في هوى النفس باتباع قيام
وتاويله على قدر مرتبة الساكنين ادناهم

النجز



النجو والغربان واعلاهم الوزرا والسلاطين
واما علامة روية الفؤاد بيانه في التقريب
لغير بعاد من داخل الداخل كالدواليب
والخزاين اثار منازل الفواد في اليقين فهي
خالية في الاصل من الاشغال الدنيوية ومملوة
بالاسرار الربانية ان دخلت فيها شيؤنات
الكونية طمست منها الخطوطات الجنانية
فتعبيرهم كما بينا لك في الاولى وخرابهم يظهر
بعكس المحل وقس على هذا المدار وتامل
بالالهام في الاخبار تنبيه عظيم
لكل نبيه فهيم ان اشكل عليك ما قدرناه فخذ
من هذه الاشارات معنا لان الاحلام
والرويا والمنام لكل واحد منهم درجات
لبيان الثواب والاثام ويسمى اضغاث
وصادق واحق وهم وحي المؤمن من الحق
فانظر الى تصديقهم في البيان وطلب

حل رموز انهم ثابت فى القرأن كما جاء وعلا
على لسان حبيبه نطق لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق وقال صلى الله عليه وسلم
لم يبق بعد النبوة الا المبشرات يراها المؤمن
او يرى لهم وقال عليه السلام فى بيان علمها
من الابوة الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة فمن هنا واجب
صلاح الرؤيا وتمييز محل رموزاته الاحتفا
لمعرفة افعال الطبايع والمشارب من الترقي
والنزول والتبعيد والتقارب كما قال
تعالى واعوبهم قد علم كل اناس مشربهم
والانظار لظهور اثارهم ثابت فى الخيال
كما يوسف عليه السلام لابيه قال يا ابت
هذا تاويل رؤياى من قبل فلابد الوصول
لظهوره ولو كان يطول الحبل
كما قال الجيلي رضى الله عنه

وما



وما هو الا انه قبل وقعه
بخبر قلبي بالذى هو واقع
فاجفني لذى يقضيه فى مرادها
وعيني لها قبل الفعال تطالع

وعلم رموز انه واجب للحل كما الى ابات
فى بعض محل فى طلب عزيز مصر من العالمون
ان كنتم للرؤيا تعبرون فاحتاج الخلق
الى معرفة التأويل من شدة تقاليب الاحوال
بالتبديل ولما تفرعت الصفات تشاغلت
الناس بالافات تكاثرت الاحلام من
الافعال بالتجديد فحصل لهم من قلة حبل
رموزانهم تعب شديد فبعضهم اخذوا
بالعكس فى التاويل وبعضهم اكتفوا بالحرف
من غير تطويل والذى اخذوا بما راه اول
الحرف من بحر البا والباقى معروف ولم ادركوا
عن حقيقة التاويل الا العالمون كما قال
تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون

وقال عمر بن الفارض رضي الله عنه

ولا تك ممن طيشته دروسه
بحيث استقلت عقله واستقرت
فثم وراء العقل علم يدق عن
مدارك غايات العقول السليمة

فاعلم اضغاث الاحلام اى من فعل الطالح
ورؤية الصادق والاحق من فعل الصالح
الاضغاث من القاء وساوس الشيطان
لايظهر لها معنا ولايقبل البيان ومن هنا
الوحي وحيان وحي من الله ووحي من الشيطان
قال الله تعالى في ابدايهم وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ولما ظهر وامقضيات
الانفال والافعال تذخر في خزانة الخيال
فتاخذها القوة المصورة بالتعليق وتصور
له من الصفات ما يليق بلبس لفعل الطالح
من الصفات القبيح وتصور لفعل الصالح
من اصوار المليح وتعرضها على الرأى في الاحلام
هذا



هذا بيان افعالك بالاعلام ان كان من
صفات الممدوح فتيسر له الخاطر وان كان
من صفات المذموم فهو منه نافر فهذا بيان
احلام الاضغاث الغباث من رؤيتهم
الغباث ليسمى احلام الصدور اكثر
من الوسواس والخناس ظهور كما قال تعالى
الذى يوسوس في صدور الناس واما الرؤيا
الصادق يراها الرأى على صحة الحقايق
ويقبل التأويل والتفسير والتعبير
وتارة ياتى مثل رؤيته من غير تعبير اكثرها
يحتاج لتاويل الكلام كما ظهر ليوسف
عليه السلام قال الله تعالى فقصه مبين
يا ابت انى رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لى ساجدين
ومما احتاج لرؤيته تمييز الذى راها
صاحب مصر عزيز لما ظهر له آثار الرؤيا
بالاختلاف قال الله انى ارى سبع بقرات

سمان يأكلهن سبع عجاف مثل هذا الرؤيا
يحتاج الى التعبير بالتغيير والذى يظهر
عين بعين وبعضه بالتفسير كما جرى
لصاحبى السجن ليوسف عليه السلام
قال احدهما انى ارانى اعصر خمراً فى المنام
وقال الاخر انى ارانى احمل خبزاً فوق رأسى
فيأكل الطير منه فى الاحلام فقال يوسف عليه
السلام يا صاحبى السجن اما احدكما
فيسقى ربه خمرا الى اخر الكلام فبذلك
المصير جمله سائق فكن فطنا وافهم القول
بالباقى فالاكثر يناسب التأويل اليه
واقل تقع بعين ما رأ عليه فهذا من الامر
اسرار القلب لرؤيا عيان لانه محل السكينة
والتصديق والايمان فاعلم
مثل هذا الرؤيا الصادق يراها المؤمن
والمشرك والفاسق القسوس والرهابين
والاحبار من كثرة المجاهدات

يكشفون



يكشفون من القلوب استار تركوا انفاسهم
ويحفوا احساسهم وينفوا من الانفس غبار
الافكار والالام من معايش الظاهر
والباطن على الدوام وصلوا الكشف
اسرار قلوب الخلايق واخبروا عن الوقعات
الماضى والمستقبل وابتى الى ان بلغوا درجات
اليقظة والنومية بل للنوسن والمهوانية
ويظهر لاعينهم انوار تجليات الروحانية
لانهم رفعوا بالرياضة بعض حجابات
وافنوا من بواطنهم صفات البهيمة فى كل حال
ولا يكون سببا لهم الى النجات هو الكمال
بل استدراجا لهم لزيادة الكفر والضلال
لان المغرور يؤديهم الى درك من دركات
الجهنميون كما قال تعالى سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون ولما كانت الرؤيا
ميراث من النبوة للمؤمنين ولا شك
للكفار ما لهم منها نصيب

باليقين لانهم لم يقروا بالايمان على نبوة
سيد ولد عدنان فمن هنا لا ينتظر مرشد
الكامل العارف الى كمال الرؤيا من
السالك لانه يصادف خوفا ان يوقفه
الى دركات الغرور فيضيع العمل في هباء
منثور لان احلام النقصان ابلغ من
الكامل في كل آن يعلمه العروج والولوج
والدخول الى الحضرات والخروج فافهم
واما مناجات الحق منام الانبياء و
الاولياء بحق كما قال عليه السلام
نوم الانبياء وحي يظهر صحيح وعيان
ببيان ويقع مثل ما راه بغير نقصان
كما وقع لابراهيم عليه السلام وجرى
انى ارى في المنام انى اذبحك فانظر
ماذا ترى لما علم اسماعيل عليه السلام
انه وحي من الله هذا المنام

فامتثل



فامتثل وصار من الطائعين قال يا ابت
افعل ما تؤمر ستجدني انشاء الله من الصابرين
نعم فيها للعارفين فيها بعض رموز تركناها
خوفا من اطالة اللغوز فعلمنا ان مثل
هذا المنامات المؤيد يأتي من الذات الواحد
الاحد بنور تجلياته بلا واسطة فيقع بغيره
المنام من غير غبطه وقد ظهرت لك
مقام الاحلام والرؤيا والمنام وعلامة
ظهورهم امر ونهى للكامل الانام لانه
ايات من ايات الله ويسمى على قدر الدرجات
الرأى وحي من الله ومثل هذ رؤية الفؤاد
يأتي بدليل الاستشهاد كما قال الله تعالى
ما كذب الفؤاد ما راى فالاحلام
من علم اليقين والرؤيا من عين اليقين
والمنام من حق اليقين ومعرفة منازل الثلاثة
واجب على المرشدين واستحضار تاويلاتهم

على قدر عقول السالكين كما قال النبي
بيان المعراج في سوالهم امرت ان اخاطب
الناس على قدر عقولهم هذا البيان كفاية
يؤدى الى النهاية **الباب الخامس**
في بيان روية مفردات الاشيا فمنهم صفات
الذمايم لنفس المعاش اى الامارة ومنهم
صفات الحميده لنفس المعاد اى اللوامة
ومن الذمايم من يمشى على وجوههم البشع
والذى يخطو على قوايمه الاربع واننا بينا
اذا صدر الافعال فيدخر في خزائن الخيال
وها انا انبئك لكل فعل من الذمايم
صور وصفات حميدة من اى عمل ظهر فابدينا
الذى على وجوههم سابر وارفعهم من الاسفل
على دور داير كما سبحانه وتعالى في القران
رفع فمنهم من يمشى بطنه ومنهم من يمشى
على اربع يخلق الله ما يشاء. فافهم

فصل



**فصل** في بيان ظهور الصور الذى يمشى على
بطنه من صفات نفس الامارة في العبادات
لا يقبلهم الانسان والاطيار والحيوان
منفرات النفوس بحال روية المعكوس
الدود والزف والعلق وامثالهم من صفات
الحسود النملة ومثاله صفات الحريص
جميع القوت الخنفسا صفات النباز بالا
لقابات المكروه القملة والبرغوث وامثالهم
صفاتهم دلالة المنفكرين الفواسد
رويتهم يزيد الشدة والسحلية والورل
صفات الطماع في نهب الاموال والبرصية
صفات من يعيب لناس بما ليس فيهم
القراد صفات النمام اكال لحوم الناس
الضفدع والصرصار صفات من ينفر الخلق
من مجلسه من كثرة كلامه في الجهل القنفد
صفات طبع الاراذل لا تقبل في الظاهر

ولا في الباطن الترسة صفات الناظر على
عيوب الخلق ولم ينظر على عيب نفسه العقرب
صفات من يوذى الخلق في غيابهم
بلسانه الحية والثعبان صفات الخاين
وقاصد العداوة للناس بغير حق ولم يقبله
احد من خلق الله وامثال هؤلاء من تحكمات
الامارة فتامل على بواقيهم بالالهام والمكاشفة
نافهم **فصل** في بيان ظهور الصور
التى تمشى على اربع من الذمايم من نفس
المعاش اى الامارة العنكبوت صفات
بناء النفوس من غير علم واساس اى بلا مرشد
كما قال الله تعالى وان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت وقال العزيز الجبار
امن اسس بنيانه على شفا جرف هار
فانها الفارة والهرسة صفات البخل
والسرقة الهرة صفات اهل النفاق

لشهوة



لشهوة البطن كما قال الله تعالى فان
اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
يسخطون دلالتهم بالفوق البيوت لاصحابه
الفرد والنسناس صفات المنافق وذوا
لوجهين واشرار الخلايق ومن الخاسئين
الكلب صفات الغضب وطالب الدنيا
كما قال النبى صلى الله عليه وسلم الدنيا جيفة
وطلابها كلاب ومع وجود الصفاتين
ضاع عشرة خصال حميدة لهذين فافهم
الذيب صفات الحسود الثعلب صفات
اهل الذنوب والمكر والحيلة الدبة صفات
المتكبر مع البلادة وليس اهلا لذلك
لانه خواف لمرله جسارة السبع صفات
العجب والتكبر والغضب ومن شدة
عظمه تكبره لا يقبل على النساء ولا الضعيف
النمس صفات المتكبر والجبار القوى

والضعيف الخنزير صفات الطماع لاكل
الحرام وتارك اوامر الحق الحمار صفات
البلادة واتباع كثرة الشهوات والبغل
صفات الكذابين الخيل صفات السعى
لغير الله وطلب زينة الدنيا كما قال الله
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
والفيل صفات اهل اللواطة وامثال
هؤلاء من الذمايم واما كثرتهم
فوى ذلك الفصل التنزل وضعفهم وفنايهم
الخلاص من ذلك الفصل فافهم ترشد

**الفصل الثالث** ظهور صفات الذمايم
الملويين **فاعلم** كل الطاير
الذى لا يوكل لحومهم وهم من الذمايم
لنفس المعاش اى الامارة فافهم الناموس
صفات الافكار الفاسدة وكثرة
الشكوى من قلة المعاش





الذباب صفات الانكباب على جيفة الدنيا
الفراش صفات افناء الجسم لغير استحقاقه
الى آثار الهدهد صفات من بدون الروية
الشئ اولاستماع الاقوال التبليغه
فى المجالس الى الموافقة والرياس لاجل قبوليه
عنده كما قال الله تعالى فقال احطت
بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا
يقين البوم والمصاصه صفات المشايخ
المرائى من ارباب الصلاح والسلوك
لانهم قوامين بالاسحار ومستغرقين
فى الاذكار ومعزولون عن الانام وقانعين
على ما رزقهم الله من الطعام وبالقوت
الجراب وعارفين اعادتهم الى التراب
ولكن يضيع منهم ذلك الاتكال مع
وجود الريا فى الاعمال الوطواط صفات
اضلال الخلق الى غير الله الدبور صفات

فواسد خواطر الشيطانية وجاعل نفسه
من ارباب من اوحى اليه ولم يوح اليه
والجراد صفات اهل الغضب فظهورهم
صعب شديد على الرأى لانهم ياكلون
المزارع فيمتنع الرأى من تلك الصفات
الغراب سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسقا وقال ماهو من الطيبات
صفات طالب العلم الذى يسعى
لاكل الحرام غصبا او خطفا ويجعل
نفسه من وارثين العلوم فيدخل
بيوت الظالم ويحسنون له بما فعلوا
من الظلم ويقولون اكرامك واحسانك
لارباب العلوم يبلغك الى الدرجات
العاليات النسر والصقر والعقاب
صفات الظلمة والجبابرة واهل القتل
والنهب الحداية صفات اعوان الظلمة

بمنوهم



يمنوهم على الظلم الرخمة صفات لاعوان
الظالم لا يتجسر مثل غيره لانه جاعل نفسه
من الزهاد لا يقبل الى الجيفة الا بعد انقطاع
الخلق صنه ينفر من القتال من نوزعه كما قال
ابراهيم ابن ادهم رضى الله عنه لرجل اذا وجدنا
اكلنا ان غاب عنا صبرنا وحمدنا فقال
ابراهيم هكذا كلاب بلخ هكذا الرأى
اذا وجد الحرام انكب عليه وان بعد لا يسعى
اليه شبيطر ويقال الغلغ صفات الاحمق
وسقيم الفهم نوم من اهل السفر الف
اب لانه يسافر الى محل لا يعلمه الا الله
والكنه يصنع السفر مع الحماقة وقلة الفهم
فافهم سوال هؤلاء الذين ذكرت
لنا من العلويين فكيف قولك انهم من
الدمايم الجواب طيرانهم من ارتكاب
اعمال الطيبات * كبا الليالى قيام

وبالنهار صيام واذكار دوام فيضيع
العمل مع الانتظار لحظوظات الشهوات
لا يؤكل لحومهم مثل ميل صفات الراى الى الجيفة
فتمنع عن درجات العمل ومثلهم كمثل
الحجر المرئ يصعد ويتسفل كما قال عبد الكريم
الجيلى

ينكس وجه الريح عند التقاءه
فكم زال عنه السحب واللغيبا مع

فاعلم اذا تجمعت صفات الاضداد ام غير
اضداد فيظهر من كل شكل بما يقتضيه
من الافعال كالهرة والكلب والفارة
والحية فتكون مقتضيات صفاتهم
تجمعت فى الراى كما قال عمر بن الفارض

تجمعت الاضداد فيها لحكمة
فاشكالها تبدو على كل هيئة

مثال الهرة نفاق والكلب غضب





اوطلب الدنيا والفارة البخل والحية العداوة
يكون تجمعت افعال الكل فى الراى فافهم
وقس على هذا المدار من الكثرة والضعف
والتبدل والركوب اعلى الجماع كما ذكرنا
لك فى الاولى مثال راى الهرة فتبدلت
بالكلب بفعال نفاقه تبدل بالغضب فافهم
الباقى تنبيه فاعلم كل الصفات
التى ذكرنا لك من الانسان او الحيوان اولا
طيار المقبل عليك منهم للمستقبل والمدبر
للماضى وان وجدتهم معاك بين بما انت
فيظهر لنا ان العبد والقرب الى طلوعه
معناه على قدر الاستقبال لان الذى
فى اليد عن الذى فى الجيب له مقدار فافهم
وتامل والموت والقتل فى هؤلاء علامة
الخلاص من ذلك الافعال وان راى شكل
غالب على الراى دلالة تمكن ذالك

الفصل في الرائ افهم الحال تنل الكمال
ومن النباتات الحشايش التي لا ينتفع
منهم الانسان والحيوان لنفس المعاش
اي الامارة كالزنبية والحلفا وامثالهم
واصحاب الشوك كالعقول وشاربا
عند ظهورهم بيان ضياع عمر الرائي في هوى
النفس ويكون طبعه مايل مع الاشر ولم
يدخل لا في دنياه ولا في اخرى بل ضرره لنفسه
ولغيره ولم ينتفع من الدنيا خلاف زينة
النفس كالحشايش ومن الاشجار الصنت
والصفصاف والسنديان وامثالهم صفات
اهل النار اشقيا دنيوية غالبة على الاخروية
ولم يبدل ميزان عقله الى الاعلا اعني
اشتغال سيئاته غالب على اعمال حسناته
كما قال الله تعالى واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا فافهم

ومن



ومن الاحجار الاحمر والازرق والبلاط والرخام
ظهورهم من الفاظ الكفر ومن الشرك
الخفي كما قال الله تعالى في القرآن المبين
وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين
وان ظهر اراضي المساكن مفروشة من البلاط
او الرخام فقد صدر من الرائي من الفاظ الكفر
كلام وقس على هذا المنوال الفصل
الرابع ظهور الصفات التي يوكل لحومهم
من ظهورات نفس لمعاد اي اللوامة الارنب
صفات اهل الغفلة العز الصفات النافر
من طاعات الله المعين صفات من يلوم
لعيب الغير وعيبه مكشوف وصفات
القنفذ علامة قلة الفلاح كما قال
عليه السلام من غشنا ليس منا الخروف
صفات البلادة وقلة حسن الفهم وطلب
القوة من غير مجرا

الحميدة فاعلم كل الصفات

لانه اذا تمشى على الصخرة لم يقم له راس من الارض
لطلب لاكل الجاموس والثور والبقر
صفات من ياكل ويشرب كثير وينام كثير
وقليل الاعمال وسقيم الادراك للاقبال
والتأخير كما قال الله تعالى اولئك كالانعام
بل هم اضل الابل صفات البغض والحقد
وقاصد بلوغ الانتقام وقلة النظر الى
مصنوعات الله بالاعتبار كما قال تعالى
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والنظر
الى الاشيا بالاعتبار فهو للتوفيق والهداية
باب ازار كما قال تعالى واعتبروا يا اولى
الابصار ولحومهم ظهوره طريا علامة
المخاصمة والمذاق على قدر شوى اللحم تاتي
بينهم المحبة لانه بوكل بعدها وظهور اكلها
مشوية او الكتاب او في الطعامات الكلى
او الجزئ غذاؤهم قوة للارواح





ان كان من الطيبات ياتي من الاجتهاد في
الاعمال كما قال تعالى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وان كان من الخبيثات فهي غذا
النفس تزيده القوى الافعال الخبيث كما قال
تعالى الخبيثات للخبيثين والبانهم ظهوره علم الله
تعالى ويسمى ماء الحيات كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم اتيت بقدح لبن
فشربتها حتى خرج الراي من اظفاري
فاعطيت باقيتي الى عمر فقالوا وما تاويله
يا رسول الله قال فهي علم الله الغايب ويقال
عند القوم رضاعة معنوية وخبره المزكى
منهم علامة البلوغ الى نفس الكامل
لان انفاسهم من النفخة الاولى من الكامل
للكامل ان الخلافة لم تزل تاتي على سنن
الى اهل الكمال الاعظم هذا نزا
بعد ذاك وبعده هذاك في حكم القضاء

المحكم فكما ان اللبن بروب بخميرة منه فيه واليه
ومثل هذا النفس يسمى الخميرة المحمدية السمن
صفات استخراج زبدة العلوم ولكنما
صيانته واجبة لان السمن اذا تلوث فى
الالباس يصير عيبا لمن وله فحفظه
وكتمه لازم عن الكشف **تنبيه**
نتامل فى تبديلهم وتغيرهم وضياعهم
وقلتهم وكثرهم ان كان من الراى
من الاسافل اى المبتدى اكثرهم تنزل
فافهم وقس

## الفصل الخامس

فى بيان ظهور الصفات الحميدة من
العلويين **فاعلم** الذى يوكل لحومهم
من العلويين لنفس لمعاد اى اللوامة
النحل صفات الجوامع زواهر العلوم
من الاشيا والاستخراج من باطنه
علم لدنيها لادراك اسرار معارف





وحى الالهيه كما قال تعالى واوحى ربك الى النحل
ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون وعندهم ان الجبال من الرجال
اوتاد كما قال تعالى والجبال اوتادا ولكن الراى
مذموم بالتجهل بين الخلق وممدوح عند
الاوتاد بكتم اسرار العلوم فى باطنه وكان
عنده بعض العجب فى الباطن بما فيه من الاسرار
سببا لوقوعه لتلك الصفات يحتاج الى
بيان سلوك الذل والتواضع لاجل ازالة
سيمة العجب منه كما قال الله تعالى ثم كلى
من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا
يبين ذالك العجب بسميت ذنبه اذا يقربه
الانسان وكذالك قرب الرجال
كقرب النار العصفور وامثالهم صفات
ذاكر كذاب ومحب للجماع وممنوع عن
الطاعات لانهم مسجونين من السير

القمري واليمام صفات من يرائ بين الناس
بالصلاح وبتركه في الوحدة الحمام
صفات ذاكر صادق ولكن يحب زينة
الدنيا كالمال والاولاد وغيرهم الدجاج
صفات اهل الغيبة والنميمة لانهم ينبشون
المزابل اى يكشفون عيوب الخلائق الديك
صفات امثالهم الا انه يحب الجماع وكثرة
التزويج من النساء وعنده عجب بتعلو
من يراه بعجب الطاووس صفات من يحب
تزيين الثياب والافتخار بهم البط والوز
صفات من يحب بصوته في القراءة والذكر
والاشعار الكركى صفات العجب والافتخار
في السير بعبس الوجه الحجل صفات المتلون
ويحب النفاق الدرة صفات من يقبل التعلم
في كل شئ ويحفظ التربية الا انه انار
العجب فيه معرفة بماله زيادة الفهم البلبل
صفات



صفات محب صادق وذاكر فايق الا انه الفي محبته
الى الفاني لا للباقي كطلب كشف الانوار
قبل البلوغ فاعلم فهؤلاء صفات السفلة و
والعلوية الذين ذكرناهم من صفات ارباب
السلوك ولكنه بضبع الاعمال منهم
مع وجود الطبايع التي فيهم وانت غني مما ذكرنا
لك في الكثرة والضعف والتبديل والموت
والجماع الان في الجماع نكتة غريبة اذكان
الجنس مع الجنس فهو بان تملك بنية الراى
اذا كان بخلاف جنسه فتنظر للراكب
وللمركوب عليه ان كانت من الحميدة والمركوب
عليه من الذميمة يقضي بنية الراى بالغضب
وان كان الراكب من الذميمة والمركوب
عليه من الحميدة نعم يقضي بالكراهة الشديدة
فهؤلاء في الظاهر واما في الباطن ركوب
الحميدة على الحميدة نفي وركوب الذميمة

على الذمية بالعكس وان اختلفت فالحكم
للراكب فافهم وقس

## الفصل السادس

فى بيان ظهور صفات النبات والحبوب
فاعلم مطلوبات روح الحيوانية الحشايش
كالبرسيم صفات طلب الرزق فى وقت
الطاعات بالكف والدعا باللسان
وترك جمع الحواس للخشوع والخضوع فقيمة
العمل مثل قيمة المرئى فانظر الى اثارهم وقبولهم
فى الظاهر دلالة قبول العمل فى الباطن لانه
ينبت ولا يدخر وان رائ تدخيره علامة
اقبال الهموم اليه كالتبن فى الرؤيا واما
النباتات التى تؤكل كالخص والجزر وغيرها
فظهورهم من افتكار النعمات الاخروية فى وقت
الطاعات او طلبه بالدعا فقيمتهم اعلى عن
الاولى لان فيهم بعض انتفاع ودرجتهم





اقرب للانسان من الاولى فافهم البصل
والثوم ظهورهم علامة الاوجاع والامراض
فى الجسم نعوذ بالله من رؤية القليل منهم
فيلزم الاجتهاد لانا لنهم لانهم يا توت
من التغفل فى الطاعات واما المشمومات
كالورد والقرنفل والسنبل والنسرين وامثالهم
دلالة هدية الاعضاء الى الروح بروايح
الاعمال الطيبات فجزايه اشتهار الرأى بالطيب
كما قال الجيلى

وما النشر غير المسك فافهم اشارتى
بعينيك فالتصريح للشر دافع

البطيخ والقاوون والخيار وامثالهم
دلالة الاعضاء الى الروح لغذا الارواح
الثلاثة وقيمتهم زيادة عن الاولى وجزاؤه
الخلاص من نار الفراق وهذا اقل
درجة العمل الحنطة والعدس والفول

وامثالهم دلالة طلب علومات النفول وترك
علوم السر كالمن والسلوى والعسل واللبن
والحلوى هؤلاء من تجليات العلم اللدنى
تركهم وطلب معرفة العلم الظنى كما وقع
لموسى عليه السلام بينه وبين بنى اسرائيل
الكلام فادع لنا ربك يخرج لنا
مما تنبت الارض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها قال
اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو
خير اهبطوا مصراً فان لكم ما سألتم نحن
هنا قال ارباب السلوك لا تتبعوا المطلوبات
ارواحكم الحيوانية ليبعدكم عن ظهور
كمالاتكم الانسانية لما ان المصر سميت
بام الدنيا والروح الحيوانى ام للارواح
فى الحشاء وهو مربيهم نحن ذلك اليهود
تركوا المن والسلوى قالوا

لانقبل



## لا نقبل اليهود من المن والسلوى
## باتباع النفاس الخبيث بما اهوى

وان وقع بالاكثر من هؤلاء ظهور وجب
الاجتناب منه فى كشف اسرار القبور
ولا نتكلم معه من اثار السلوك للتفريح
الى ان يسلكه بالثانى والتدريج اذا انقطع
منه ذلك الطلب ظهور اثار الخبيث
للطيبات انقلب فافهم وتنصفا هذا القدر
كفا ظاهرا اوخفا **فصل**
فى بيان ظهور الاشجار المثمرات على ثلاثة
درجات فاعلم ظهور الاشجار واثمار
هم فهم دلالة يقين الرأى فى الاعمال
ويتفاوتون بعضهم عن بعض فى الدرجات
فافهم النخل والبرقوق والخوخ والنبق
وما اشبه ذلك فظهور اشجارهم واثمارهم
من اعمال علم اليقين اى الشريعة

من صلاه وصوم واوراد ومن دخول
الرياء فى الاعمال فباطن الاثمار خراب
بعيد عن الكمال لان الريا ياكل الاعمال
يضيع التعب كما يأكل الدود في باطن الخطب
يوم القيمة يقول الله تعالى اذ جازى
العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم
تراؤن فى الدنيا فانظروا اهل تجدون
عندهم الجزا فمن اجل هذا اهل القلوب
اخفوا سراير اعمالهم وامروا باكتنام السالكين
اعمالهم كما قال الله تعالى فى كتابه المصون
فويل للمصلين الذينهم عن صلاتهم ساهون
الذينهم يراؤن ويمنعون الماعون
وتاكيدا فى بيان الامتناع منه
فى الكتاب ظاهره فيه الرحمة وباطنه
من قبله العذاب فهم الباقى من ذاق
من يد الساقى الثانى اشجار التوت





والعنب والتين وامثالهم بالصفات وبالحلاوة
يغبن وكالكمثرى والتفاح والسفرجل
وامثالهم باصباح ظهور اشجارهم واثمارهم
من اعمال الطريق اى عين اليقين كالجوع
والعزلة واذكار رب العالمين ولوكان
فيهم بعض اثار الريا ولكنه خفيف
يقبله الروح من لطيف وكثيف يوكل
بنورهم ولا يرتمى الى الفلا علامة قبول
الاعمال والدعا وظهورهنا بين الشريعة
والطريقة اشجار الاثمار كالليمون
والنارنج والجلنار فخصوصيتهم من تورية
الاعمال وخراب ظاهرهم فاصد خطا
الافعال لان الرائى الى التورية مايل
ويكون خوفه لضياع الاعمال سايل
فهو بين التورية والخوف فمن ذالك

راى اشجار الحوامض فى الجوف

## والثالث

اشجار الفصدف والموز والبندق
واللوز والجوز فظهور اشجارهم
او اثمارهم من اعمال الحقيقة اى حق اليقين
جوامع اعمال الشريعة والطريقة لان
من اعمالهم الترك والمحو والفنا ينال
البواطن منه الامانى والمنا فظاهر افعاله
واعماله مثل هذه الاخراب ولكنه اظهر
من سرائر البواطن تلذذات اغرب فتراه
اهله بين الخلائق مذموم فهو من اخفا
اعمالهم المكتوم كما قال الله تعالى فى كتابه
المكنون ومزاجه من تسنيم عينا
يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا
كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا
مروبهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم
انقلبوا فكهين





واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون لانهم
تركوا اثار سراب البقيع وشربوا
بكاس الوحدة من شراب النقيع
بلغوا الى جوانب درجات المقربين ودخلوا
فى طرف حاشية من حواشى التمكين

## فصل

فى بيان ظهور المعادن فضا فيهم
الفضة والذهب فظهورهم للرأى
لتصفية القلب ذهب وان اعطى
الفضة والذهب واشترى من الحيوان
والاطيار او من غير الذى جرى دلالته
الى لتصفية قلبه ضياع بفعل مقتضى
ذالك الشئ بالاجماع وقس على هذا
الطريق فانت تبلغ الكمال التحقيق
ومن الاحجار اللولؤ والياقوت والمرجان
دلالة قبول جواهر العلوم بالايمان

ويتلذذ من العلم على قدر معرفته في المعنا
ويلغ لباطنه من الاشياء غنا لانهم
غمسن في برازخ مجمع البحرين بمعرفة
اسرار الاشيا في الكونين ولخرج
جواهر العلوم كالياقوت والمرجان
بعيدة المعانى عن عقول الانس والجان
ومن اجل هذا يخنون لظواهرهم
زيادة الفقر والغنا ويحظون منه
خطا عظيما من الغنا كما قال
الكمل للسالكين في حاله الفقير
يخاف على فقره كما يخاف الغنى على ذهاب
ماله

## فصل

في بيان احكام العناصر الاربع الذى
ساير وهما كثيفان ولطيفان على
دور الداير لانسان الاشياء منشئ
من الاربع. ولكل واحد من لانسان





والاشيا الى الزايد منهم فتنبع فلابد في الانسان
صنف منهم في تخمير زايد يظهر من الافعال
التى في طبيعة عايد مثال من كان في تخمير
الجسم هواؤه غالب يكون هوائى لا يسيغ
له قالب فاكثر منا ماند منازل
المنقال او العروج على لدرج وشواخ الجبال
او المراكب سايرين بالقلوع يدوم في برازخ
النزول والطلوع فكن فطنا الى آثار طبيعته
الاكثر ولا تقل انه من المعانى قد اخبر فظاهرها
في حركاته العجب والتكبر يدرك في جود الجبل
كل عارف تخبر فيسلك من هذا الصنف
قليل لانه يحكم الهوا للنار والماء والتراب
في الرحيل لا يصبر في المحل بالقعود يطلب
السبب او الى المعالى صعود ومن كان
غالب في تخمير جسمه نار اللظى فيكون
طبيعته غليظ فظا

فترى فى وجهه عبس عظيم فينفر منه كل طبع
سليم لا يمتثل الى احد من العارفين
كفانا قوله تعالى فى كتاب مبين خلقتنى
من نار وخلقته من طين لانه رأى
نفسه خلق من الالطف وغيره بظنه
خلق من الاكثف ومن هنا يكون
اكثر منامانه محلات الحرارات والنار
لا تقول رأى من الشوق والمحبة اثار
فيسر سلوكه بالطاف الجمال لا يتحمل ان ظهرت
له الجلال ما الجمال يطفى تلهبات النار
فى الاظهار اذا تقابلت بالجلال زاد النار
بالنار قال عمر

ولولا زفيرى احرقتنى ادمعى
ولولا دموعى احرقتنى زفرتى

بيان الى سلوكه فى الاستدلال
مع تسوية الجلال والجمال وفالى الجمية





وادمع هملت لولا التنفس من
نار الهوى لم اكد انجو من اللجج

اعنى اسلكه من كان جلاله غالب
بالجمال والذى جماله غالب عليه بالجلال
كما قال تعالى فى ذلك ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فهذا من
واجبات معارف المسلك لسلامة السالكين
من التهلك ومن كان غالب فى تخمين جسمه
الما تمنده الجلال والجمال سواء فهو سليم
الطبع من الازل ولو كان فيه بعض كثافة
فى المحل ان اظهرت له الجلال بالطريق
فجلالك صار فى ما جماله غريق لا يتاثر فيه
مدح ولا ذم ولا ينتقل عن سلوكه نحو قدم
ظاهرا فى وجهه بشاشة وسرور
ضاحك متبسم من غير غرور تراه الطف

اصبح تذروه الرياح ويشتاق لورويته كامل
الارواح اذا ابرز من فمه اداب السلام
فتحيى الانفاس ذالك الكلام لان الماء
ليس له فى الطبع اسى كما قال تعالى وجعلنا
من الماء كل شئ حى وكثافته تقبل النصيحة
ولا يجرى اليه ولا ينتقل عن معرفته على ما
هو عليه ويقصد الى السير دوام ولا
يطلب مجالسة الاعوام واكثر مناماته
انهار واشجار ولا يقال ذالك من كثرة
الاذكار ومن كان غالب فى تخمير
جسمه التراب صار عنده الجلال مثل
الجمال صواب فتراه ذليل متواضع وسكين
فبلغ بغير مرشد لنصف طريق التمكين
ويكون عنده فهم سقيم وفى حركته
النسيان مقيم ويتساوى عنده الصالح
والطالح فهؤلاء عند القوم اثار الفاتح





واكثر مناماته الدركات والابيار لانه
كاتم العجب والافتخار ان فاز منه يكون
سالك رشيد فتربيته على المرشدين
شديد

## فصل

فى بيان
ظهور العناصر فتامل فيه ان كنت
باصر ظهور النار بلا دخان علامة العشق
والشوق للمبتدى عيان وللمنتهى علامة
الجلال لانه بلغ بعض درجات الكمال
يكون له مراتب الذل والافتقار
صار الغضب نادر كالرماد والغبار
وظهور الهوا بشدة ويفتح رواج علامة
صفات الغضب فى السالك فايج فيمتنع
من ذالك الفعل خوفا من المهالك فيمتثل
لاوامر الشيخ فى اذالة ذالك كما فى القران
لقوم عاد قد اخبر واما عاد فاهلكوا
بريح صرصر خسفوا من غضب الله بالريح

المواصف فاصبحوا بهم وبدارهم لايرون
فيها واقف من قلة اتباعهم لاوامر الانبيا
بما استحقوا من الله بذلك الجزا وان كانت
الريح بذاته وبعطريته لطيف علامة
نسيمات القرب من الله الى السالك
مطيف كما قال عبد الكريم الجيلي
رضي الله عنه

وهب نسيم القرب من ذلك الحمى
وصب سحابا بالتعطف هامع

وظهور الماء راكد ونتن نفس صدف
الرائي بكر منتن ان زاد عليه يظهر
جزاء التكران حركات البحار بالامواج
كالطوفان ونزل الثلج والحصا والمطر
المشديد من التكذيب للاوامر تحق
وعيد وان كان الماء جاريا ورايق
بنكيبن صدف في الاذكار سايق

وان كان



وان كان الماء بحلاوة الشهد وكما اللبن
في البياض علامة شدة البلوغ ولذة الصدق
من فياض والمطر الخفيف علامة حيات
الفؤاد ومعرفة تاويل ظهورهم واجب
لاهل الارشاد كما قال الجيلي رضي الله عنه

فاحيى الحيا ارض الفواد فاعشبت
وغنت على عود الوصال سواجع

وظهور التراب بغبار وعفار علامة للرائي
زيادة الانكار وان كانت التراب
بغير عفار علامة الذل والتواضع والافتقار
كما كني سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم
الامام علي بن ابي طالب بابي التراب اعني
التواضع والذل والافتقار فيك غالب
فافهم **فصل** في بيان ظهور بعض
المتفرقات فاعلم ظهور الاب والجد

بيسمى من شفقة الله والام والجدة
يسمى رحمة الله لانهم لايظهروا الا عند
الشدايد بيانا اتخاذ الشدايد فيتخذه
فياتى له من الله عين الفرج ولا باس
عليه ولا حرج وظهور الاخوات والاقارب
علامة اخوانه من العهد يا طالب لان
نسب العهد على الاب بن غالب
كما قال عمر بن الفارض

نسب اقرب فى شرع الهوى
لنسب من بيننا من ابوى

وظهور الزوجة والمحاض علامة صفات
النفس فى التراض وان راى اجنبيا عندهم
فى الدار بيانا لغير اهله كشف
الاسرار وان صدر منه الى الزوجة
طلاق علامة ترك الدنيا والاخرى بالاتفاق
ومن



ومن اطلقوا الاكوان جنى وطلقوا
المنام ولم يشكوا الزاد ولا ظما

والضرب والزجر فيهم علامة التاديب
النفسى فيهم فافهم والابن يسمى ولد
القلب والبنت يسمى تزكية النفس
وتصفيتها وظهور الجبال بلا اشجار
يسمى طور التجليات الانسانية من
الاطوار علامة بيانا لخلع النعال بتجليات
ذو الجلال من شجرة الوجود بتهياء
لاستماع الخطاب بصعوده الى طور القلب
لرد الخطاب وان كان بلا اشجار الثمرات
فتنظر كما بينا لك فى الثمر صفات فتحكم
بمقتضيات ذالك الثمر ومن اى افعال املة
كل زمر وان كان من الاشجار غير مثمر
فتنظر مقتضى تلك الاشجار كما امر

فتوقد بنار الاذكار اناء الليل واطراف النهار
لخلاص السالك من عقبات المهالك وظهور
المقابر علامة لهونكات الدنيا الى
القلب عابر كما قال تعالى الهكم التكاثر حتى
زرتم المقابر فيطلب حياة القلب عند
افعال البر وظهور الاسواق شرورية
غلبة النفس في الاخلاق بسوق الراى
الى النار كما قال السيد المختار اهل السوق
اهل النار وظهور الصابون والحمام علامة
تطهير النفس من الاوصاف الذمايم على التمام
وان كان الغسل من الجنابة علامة
امتزاج القلب بهوى النفس اصابه كما قال
عبد الكريم الجيلي رضي الله عنه

ارى مزج قلبي مع وجودي جنابة
فماء طهوري انت والغير مانع

وظهور حلاقة الراوس علامة ترك حب الرياسة
من



من النفوس (واعفاء حلق الراس ترك رياسة)
(فشوط الهوى ان المتيم خاضع) وظهور تقليم
الاظفار علامة ترك الافعال العادات عند
الاغيار

اذا ترك الحجاج تقليم ظفرهم
تركت من الافعال ما انا صانع

وظهور الات الحرب علامة التهيئ لجهاد القلب ونفي
وظهور السيف علامة دعوة الجوارح لخدمت
العبودية في الطيف وظهور السما علامة
ارتفاع القلب الى الحمار وظهور الشمس والقمر
والنجوم والشمع والسراج والقنديل علامة
بالدرجات الى نور الايمان دليل السراج
اقل مرتبه من نور الايمان وهو ظلمة الشرك
امان ابين لك فايض من عمر بن الفارض

ولو خضبت من ظلها كف لامس
لما ضل في ليل وفي يده النجم

اى لما ضل فى ظلمة الشرك الذى نور ايمانه كا
القنديل كما ان الطريق يهتدى بنوره فى
ظلمة الليل فتمد انوار الايمان السالك
السراج الى ان يظهر كالشمس من الابراج
كما قال عبد الكريم الجيلى رضى الله عنه

ورق مقام القلب عن نجم ربه
الى قمر الرحمن اذ هو طالع
الى شمس تحقيق الالوهية رافعا الى ذاته للقدر اذ انت رافع

فمن هنا ظهور طى السراج والقنديل وسقوط
النجم والخسوف والكسوف والتبديل على قدر
درجاتهم فى السبيل فظهورهم ركوب ظلمة
الانكار على الايمان دليل واجب صيانتهم
من الطى ولو كان قنديل وظهور نزول
المطر ان كان خفيف علامة قبول الاستغفار
كما قال تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفورا
يرسل السماء عليكم مدرارا





السهريج والقلة والزير فلوهم للمبتدى
من الانكار نكتب والفارغ يظهر
من ترك الاذكار واما للمنتهى لا يكفيه
الا الابحار والانهار لا بروية الاكثرة الا
ذكار والافكار ومن راى مجالات
الابحار والانهار بلا ماء ويجرى السفاين
فى الفلا قال

واجرى اذا شئت السفاين فى الثرى
وفى البحر لو ابغى المطية تسارع

المطية بلسانهم الهمم اذا قصدت اجرى اى
علمهم مسمى بالاذكار فى اليم وان النكال
اجرى فلك الوجود فى مهالك الكونية ولا ادرى
فى اى واد اهلكه الله كما قال الله تعالى
ولا ادرى ما يفعل بى ولا بكم وعندهم الفلك
فهو الوجود قال محى الدين

ليت شعرى هل دروا اى وادٍ سلكوا
وفؤادى لو دروا اى دار ملكوا
اتراهم هلكوا ام تراهم ملكوا
حارا باب الهوى فى الهوى وارتبكوا

اخوانى انتبهوا من هذه السنة وجردوا سيوف العزم لاعمال الحسنة من لم يرفع نفسه من المهالك بالمهالك فليس فى طريقة سالك وظهور الطنبور والقانون وامثالهم من الات اللهو والغزل علامة تهييج العشق ووجده وبلوغ القلب لمعرفة وان من شئ الا يسبح بحمده وظهور الطبل والكوس وامثالهم علامة كثرة الاذكار بالصوت العالى كدفعهم من النفوس وظهور اصناف المزمار فهو للمبتدى علامة فناء الذمايم من القلب واحياء حميد ترو للمنتهى احيا

حشر



حشر الاعضا بالعبودية الى مالكه وتسليم الامور والافعال للفاعل المطلق الترنم والتغنى وقراءة القران علامة غلبة الوجد الطيب نغمة العرفان وتصفية وتزكية الارواح من اشتغالات الاعيان كما قال عمر بن الفارض

وتندب ان انت على سلب نعمة
وتطرب ان غنت على طيب نغمة

الترنم والطرب لجلب النعمة البكا والندب لاثبات النقمة وظهور الحج ووقوف عرفات علامة القصد لمكان الرؤيا وكذا باقية محلات مستجاب لدعا الصلاة علامة القيام الى اوامر المولى

اقوم اصطلى اى اقيم على الوفا بانك فرد واحد الحسن جامع
ايا كعبة الامال وجهك حجتى وعمرة نسكى اننى فيك والع

مثل هؤلاء تكلموا فيه

كثير كسيد عمر بن الفارض وخلافه رضى الله
عنهم وانما قصدنا ظهور اشارات المبتدى
وليس القصد بيان منازل المنتهى كظهور الشراب
والواجذبات الوهاب كما قال صاحب التاج
والنعلين جذبة من جذبات الرحمن
توازى عمل الثقلين ويسمونه شراب الوحدة
من تصفيته فى القلب بذكر عهده

شربنا على ذكر الحبيب مدامة
سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم

وتكلموا فى الساقى والعاصر والبايع والادنان
والاقداح كما قال النابلسى سيدى عبد الغنى
رضى الله عنه

فان شئت فاشربها من الكل او فخذ
من البعض كاسا طعم العذب ما هنا
والا فكن فى اسره هلك واقفا من الغفل تسدى على الرود
والحزنا

وظهوره اثار جذبات للمبتدى واستغراق





فى بقاء الله للمنتهى العسل علامة بلوغ لذة
العلم اللدنى للمنتهى وكثرة التلذذ من الاذكار
للمبتدى وان ظهر العسل عند شدة الجسم
بالامراض بشارة اتيان الشفا من الفياض
كما ابين فى هذا الاقتباس قوله يخرج من
بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء
للناس وظهور مخلوقات البحار على التمام
بعد عند القوم ظهورهم الهام ولكنما
درجة السمك اعلا ويظهر للباقى من
الاشهاد معنا لانهم من فيوضات التسخير
ظواهرهم فى علم الله بسبب كما قال الله تعالى
هو الذى سخر لكم البحر لتاكلوا منه لحما طريا
فكل الموجود الذى فى البر يكون موجوداً
فيه ولكن نعدهم من الحميدة فى التنبيه
مثاله فيه الكلب والهرة والخنزير ولالهم
مثل مخلوقات البر تاثير افهم السير فى علم الله

وتامل فيه ان كنت من النباه فى السير
وظهور السفاين علامة النجاة لانهم يوصلون
الى المراتب بالدرجات افضل من الخيل ويبلغ
السالك فورا الى مقصده عن الغير علامتها
ان يا بنهم التعب بيان الاجتهاد وان راى
سار بالمقاديف علامة السالك قد زاد
وظهورات الثياب بيانه من عين صواب
القميص عن الجسم من غير تنقيص فنظافته
وصحة نظافة الاجسام ووسخه ونقصه
وتشريط بالعكس فى الاعلام وضياعه
صعب على السالك فيطلب الرجوع فيه
والا يضيع الجسم فى المهالك وظهور لبس الخرقة
علامة اعطائه فى زينة الصلاح حقه
وضياعه بالعكس ترك الصلاح فى النفس
وظهور لبس العمامة رفعة الظاهر
ان كان نظيفا يشتهر بين الخلق





بالظاهر والا بالعكس اى اشتهاره
فى النكس وضياعه ازالة الرفعة بالسعى
لازم يرده من غير شفعه وظهور شدة
الحزام علامة الاجتهاد للاقدام كما
بالعكس الحل كفا بيانها فاذا انحل وظهور
لبس اللباس علامة ضبط الفرج فى القياس
والحل بالعكس والانقلاع ومعنى الباقى
من المرشد الاستماع وظهور لبس الجرمة
والبابوج والمركوب علامة ضبط اللسان
فى المطلوب كما قال سيد ولد عدنان
سلامة الانسان فى حفظ اللسان
كما ان الانسان سيره فى الباطن
باللسان ان كان لسانه فى الظاهر
للاذكار اداما يرى سيره فى الباطن
بالاقدام وضياعهم يكون من ترك
الاذكار ومشى الحافى

اتخاذ الكذب والغيبة والنميمة
بالاكثار بيان لبس القيقاب علامة
شدة التكاسل للاعمال والانقلاب

## فصل

السير على الماء والطيران وتكلم
الصوامت والحيوان يسمى كرامة
اعنى سمع من الاخيار من تكلمات
الاسرار انى له بصدق ايمان واقرار
فصارت له ايمانه اجنحة طاير من
دار الى دار كما جاء فى بعض الاخبار
يقين لهم اجنحة بلا ريش يطيرون
الى ملكوت رب العالمين
كما قال عمر بن الفارض
وما سار فوق الما او طار فى الهوى
او اقتحم النيران الا بهمتى
فهؤلاء الثلاثة يظهر له عند تصديقه
بالسمع وبعضهم قالوا تكلم الصوامت





ودخول النيران من تصديقه بالشهود
فى الجنان كما قال عمر رضى الله عنه
صوامت تبدى النطق وهى سواكن
تحرك تهدى النور غير ضوئية
من طلب الطيران من الملك الى الملكوت ومن
اللاهوت الى الناسوت فعليه الايمان
بتصديقه فى الجنان يطير فى الهوى ويقتحم
النيران كما قال الجيلى رضى الله تعالى عنه
ولا تعترض فيما جهلت من امره
عليه فان الاعتراض تنازع
وسلم له فيما تراه ولو يكن
على غير مشروع فثم تخادع
وباقية اسرار الحركات يؤخذ من المرشد
فى كل الاوقات فيكفى للفهيم هذا البيان
كما قال عبد الكريم اسكنه الله فى الجنان

فان فهمت احشاك ما قلت مجملا
والا فبالتفصيل ما انا اجارع
فتركنا على ما اوصانا عليه الكاملين
كتبنا اصولات الاخرين والاولين

## الفصل السادس

فى بيان السلوك فى اسماء الله السبعه
ومظهرهم من السبع المثانى ولون
انوارهم فى الالوان وتحصيلاتهم فى المنام
ويومهم من الايام وسيرهم فى الادوار
ونجمهم من السيار واسمهم فى الاسما
وسرهم فى الانبياء وحالهم فى الاحوال
والنطق بسبعة فصول وعلى الله القبول

## الفصل الاول

مظهره من السبع المثانى سميع يسمع القول
ولم يطيع ومقامه صدر فى المنازل
محل



محل الى الوسوسة فى الماضى والقابل وسيره
الى الله سير بقصد بدوام الحظوظات
ودفعه جاه من الاهوال وتحصيلاته
فى المنام جماعة الاطفال لا يدركون الثواب
ولا الاثام وحاله تبغض ذو الحسد
والكبر والربا والحرص والطمع وطول
الامل وحب الرياسة والبخل والجهل وما
امثال ذالك من صفات المهالك وذكره
لا اله الا الله اساس الايمان ومقلب
الطبايع بالانتباه ولون نوره لون اخضر
يتولد من الازرق والاصفر الازرق
لون الانكار ولون الاصفر من الاقرار
كما قال عمر بن الفارض

وما عقد الزنار حكما سوى يدى
وان حل بالاقرار فهى حلتى

فيبتدى من اليمين عند الاذكار وياخذ التقلب
من اليمين كما جل وعلا قال ونقلبهم
ذات اليمين وذات الشمال ياخذ انكار
النفس من اليمين ويسلم الاقرار
للروح الامين ومن سعيه للسوء غارم
سميت اسمه الامارة كما قال يوسف
عليه السلام وما ابرئ نفسى ان النفس
لامارة بالسوء الا ما رحم ربى لانها فى هذه
الدرجة فى الجسم سلطان الشهوة وزين
والكبر والجهل اعوان وقد اتى فى حاله
ايات واحاديث فى اقواله وافعاله بانه
خبيث مثالها كشجرة لها مدات بزوع
لازف على الارض بين المزروع مد العين
لروية المحرمات ومد الاذن لسماع المكروهات
ومد اللسان يجعلها نمام من اهل الغيبة

ومد



ومد الذوق لاستلذاذ الحرام ومد الشم
لاستدلال نفايحات الخبيث والاتنان
فى الباطن الظهور الحديث مد الصورة زينة
وتفاخر ومد فى الحس للحسرات والندامة
فى الاخرة كما قال الله العزيز الغفار ومثل
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الارض مالها من قرار وبجمله قوم من السيئات
عيان صاحب لسبب بالكمال والنقصان
وسرن من الانبياء ادم ومحمد عليهما السلام
لان محمد سبب مبدا الارواح محمد وادم
سبب مبداء الاجسام وهذا سبب مبداء
الكمالات سبعة اطوار ويظهر
فيه خروج البدار كما ظهر لادم فى ساعة
النهار ولما اجتمعوا قريش بمكة فى دار الندوة
ليمكروا للنبى عند الاظهار

فهنا دار لندوة الصدور وفريش قواى
النفسانية كالكبر والغرور والاصحاب
قوى الروحانية فنعوا بالجهاد مكر قواى
النفسانية ومن الايام يومه يوم الاحد
اول انشاء الدنيا فيه بجد وهذا مبداء
الاطوار السبعة وماشاها اذا تمكنت
اساسها تسلمت علاها فى تمكينها
يجوز الاجتهاد لاجل الخلاص من صفات
النقايص والخبايث بالافراد خذا الاسرار
بالاقرار **فصل** فى بيان الطور
الثانى مظهره من السبع المثانى اعنى
البصر ينظر بالاعتبار ما بطن وما ظهر
ينقلب فى الافعال والصفات لان القلب
مقامه فى الدرجات تارة يلوم فى حال الصدر
خوفا من الالم ويقصد قوله الامن

انى الله



انى الله بقلب سليم ودرجته فى مقام الصدق
موثق المهد فى النطق وسير سير لله
يترك التمنى من كل شئ سواه داخلا
بالاخلاص فى الطريقة عالما ان المجار
قنطرة الحقيقة وسميت اسمه لوامة
فاظهر لك منه بعض علامة تارة ينظر
تلذذات الامارة بالشهوات فيميل اليه
وتارة يرى انوار الملهمة فيستند عليه
فهو يلوم نفسه بين التلوين والتمكين وتارة
يقصد منهما الى الخلاص معين وتحصيله
فى المنام نساخ وكتاب يكتب بما راه الحفظ
الخطاب ومن راى نساخ وكاتب من تحصيل
اللوامة يحاسب وحاله من الاحوال يلوم
على ما راه فى الحال وعليه زيادة الهوا لا يستكين
فى محل ابد ويجب المكر فى السر والجهر

وبجب حسن العشرة والتدبير بين الخلايق
خوفا من التقديس بامثال عظيم القول
تعالى في قرآن مبين ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها كل حين لانها غرس مواجهة
شجرة خبيثة الوبوع شجرة طيبة بسعة
اغصان وفروع فرع للعين العبرة والبكاء
وفروع للسمع لاستماع القول واتباع احسنه
في الحشا وفرع للسان للعلم والحكم كما قال
صلى الله عليه وسلم من اخلص لله اربعين
صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على
لسانه وهذا اول درجة المخلصين
ولكنه في خطر مكنون لان بينه وبين
الاما درجة واحدة الخلاص منها
من الصعوبات الزايدة الا بتوفيق الله الكريم

وبهذا



وبهذا اية رب العالمين رب العرش العظيم
وفرع الذوق للذة الزهد والتقوى وفرع
الشم لروايح الاعمال الطيبات اقوى وفرع
للمصورة لتلهب الشوق في الوجود وفرع
للجس لقصد الرؤية بالشهود ولون نوره
من الالوان احمر لانه جلال الاعظم الاكبر
وذكره الله باخراج من القلب لا من الافواه
وسر تجلياته في اسماء الله الموجود
غالب وهادي وناصر وفتاح وودود كما
انى لدبعض صفات الحميدة من التعليم كالقنع
والتوكل والتواضع والتسليم وسره من
من الانبياء العظام حامد وشيث ونوح
عليهما السلام لان نوح صبر على دعوة
القوم وهذا الدعوة الاعضا لقيام العبودية
كل يوم والمراد من النوح اعنى عين اول الفتوح

لقوته فى درجة الجلال بات القوى لقواى
النفسانية فى الحال ونجمه من السيارات
عطارد لبعض صفات الدايم طارد ومن
الايام يومه يوم الاثنين فهذا اثار من السبع
المثانى المبين فافهم

## فصل

فى بيان اثار الطور الثالث مظهر من السبع
المثانى كلام قديم غير حادث ومقام درجة
الفؤاد صاحب الصدق فى روية المعاد
كما قال الله تعالى ما كذب الفؤاد
ما راى وسيره سير الى الله لانه ترك
افكار سواه وسميت ملهمة فى الاسماء
لانه بلغ الى اطراف الحمى وتحصيله فى المنام
ارباب الات اللهو فى الاثام وعسكره المشاة
والاغلب صاحب السكين فى وقت الحراب
شديد القوى فى الطرد والهروب ان هرب لا يرى





وان طرد وصل المطلوب محافظ مدينة الجسم
بالافعال والصفات والاسم وحاله من الاحوال
العلم والحلم والسخاوة والصبر والتحمل على كل
حال ونوره لمن الانوار احمر مبيض فبعض اثار
الجلال فيه مفيض واسم ذكر من الاسما هو
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو اول
مقام العشق والوجدان ويظهر بعض اشاراته
للبيان كتاوه وانين واضطراب وسكينة
بانه وقت الحياة القلب تسعا يمر فيه وقت
للمعايش نزعا ويرى الوحدة فى الكثرة محجب
واكثر الاوقات من الكل يغيب لذا اول
فتوحات اللوح المحفوظ يظهر فيه بالاكثر
مجالس الحظوظ واذا ابين لك منهم حال الاول
تفهيمك هذا المقال واول ما يبلغ الى دير عظيم
تراه نصا ويرى الاشيا على الجدران منقوش مضروب
المجالس باشكال والوان وجالسين حوالبهم
ارباب الكمالات والعرفان ارباب الكمالات والعرفان

وينزنم كامل الات اللهو بالالحان ويدور الندمان
بكاسات كالمرجان ويسقون من رحيق يتبسم
وبوجه حسان ومن دخل بسلام لمجلسهم
وبالايمان يقولون هل جزاء الاحسان الا
الاحسان ويامرون من الشراب للظلمات
فيسقون من شرابهم المعلوم ويغيبون عن
تعينات زهد المفهوم لتجريده من العلايق
ولتفريده فى ادراك الدقايق زالوا من يقينه
ظلمات الاثنينية ورفعوا عن بصايرهم
حجابات الكونية يرى اهل المجالس والندمان
حيارى سكارى وما هم بسكارى جذبهم
فناء النفوس عن اشاغل المحسوس لا يشعرون
السكون ولا الحركات ولا يفطنون تعاقب
الدهور والاوقات لا يدركون بما هم فيه
من الافعال بل ذاهلون فى شهود وفاتون
الوجود بكل حال غاليات من الحركات القوالب
تغيبات الانفاس والاحساس عليهم
غالب وهو اول منازل الكشف





والكرامة من جاز منه وصل دار السلامة
لان اظهار الكرامات كحيض للرجال واجتنابه
سببا لبلوغ الوصال وقد يظهر فيه طى المكان
بانكشاف بسط الزمان مثل هؤلاء تعوقات
للسالك لانهم سبب لوقوع المهالك ومن
تعلق على اظهار المذكورين اشتغل بالتعويق
قبل التمكين وهو صاحب عذب الغراة
ويسجون وبل مصرهجيحون كما مصرام للدنيا
وهو كذالك ام للاخرى وبجومه زهرت
من السيارات فالوار قاص لفلك سادات
بحب ارباب الات اللهو يغلب عليه الغفلة
والسهو وسره فى اسماء الانبيا احمد ويحيى
وموسى فاحمدية اول دخول فلكيات السما
ويحياوية تسوية الخلايق عنده كما
تساوى عند سيدنا يحيى وموسوية
طلب من العلم اشد كما طلب من الخضر سيدنا
موسى ويومه من الايام الثلاث يوم خلق الله

فيه الشمس والقمر يوم الاستغاث من نوع
فيه بالاجتهاد وسار يظهر من الطور الرابع
اثار ومن طلب فيه قبل الاكملية والتمكين
مكانة الخوارق مخذول مكين ونجده لهذه
الاثار بلغت من الاخبار **فصل**
فى بيان أثار الطور الرابع مظهره علم
من المثانى السابع ومحله لوح فى نفس الباطن
مقام جبريل المعنوى والخضر با فاطمن
صاحب الجمال والجلالين لاخراج اللؤلؤ من
مجمع البحرين وسيره سير مع الله لا يقصد
من الاشيا كالانوار والخطاب نعم ليس له
نوع فى رد الجواب كما قال الله تعالى من جوده
الفيضية يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى
الى ربك راضية مرضية من شدة ظهورات
الثانية يا بنيه من الخضر تكلم انية ينطلق
الى مكانة الحقيقة من غير تقيدات الخلقية
لما تحقق فيه حلاج المنصور تكلم بالحقيقة محصور

نوع



نوع كثرة اللوم عليه من بعد استناد التقيدات
اليه كما قال محى الدين

فمن اورى زناد الحق ردت
حقيقته وعنه الباب سدت
وكعبة بفاس الشرع هدت
كحلاج المحبة اذ تبدت
له شمس الحقيقة بالتدانى اذا تعلق بريقونه اكثر العلم
ويستغفر لنفسه بالظلم الا وليس ذلك كذالك
الابعد الصعود الى هناك اذ شرب من الشراب
الممزوج بذا يجوب جواب الممزوج يدخل ويسير
فى مسالك الصيانة الى ان يا بنيه ويسعه
الوجود بذاك الامانة نعم قالوا من عرف الله
طال لسانه الاان ندانيه قبل اتساع الجسم
خيانه اضافة الفعل الى الغير فهو عين
سلامة وخير كما قال محى الدين رضى الله
عنه
ولما عند نا منها تدلا وبالاسم المعظم قد تحلا

فوحد عند ذاك فا تولى فقال النا الحق الذى لا
يغير ذاته مرالزمانى كما ان النبى انتما الى الجماد سما

قال الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
فاعترف بالسعادة فى بحر الاحدية واتبع اثار
منهج كمالات الالهيه لتفوز به بالمكانة
القطبيه وتنفرد بالغوثية الفردية وتحصيلا
فى المنام ارباب التجارات ذو والاحترام لما
تفرد عن الشهوات بالفنا اتاه فى باطنه
العز والفنا من ازلة الغيرية نال احتشام
البشرية ففنى الظاهر فقر الباطن وفقر
الظاهر عن الباطن وحاله من الاحوال
عيان الجود والكرم لكل انسان يجود مع الموجود
بلا ندم وبالنفس والروح مع العدم والتوكل
والتذلل لله لا لقصد الماكول والتخلل وشكر
ورضى عند وقوع المحن والبلا وصاحب معرفة
اسرار الاحسان ازالة خوف النار وقصد
الجنان كما انى بيانا للادراك الاحسان

ان تعبد



ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك ولنوره اصفر الانحصار من ارباب السفر
بتجارة لم نروها من الاول والاخر وبقطع
ما حوته المنازل للمسافر طالب الربح بتجارة
الكمال وافر وقد انبت لك شمس من السيارات
افهم الاشارات وذكر اسمه من الاذكار الحق
من تخلق فيه تحقق كما جاء اتصفوا
بصفات الله وتخلقوا باخلاق الله وسره
من الانبيا المجتبى وادريس وعيسى من ارباب
العلم اللدنى والارشاد الذين اظهروا اسرار
المبتداء والمعاد والمقصد من الادريسية
يلبس ثياب النورانية ظهور الخياط
من غير تجليا به بالارتباط ويومه من الايام
يوم الاربع والباقى من لسان المرشد اجمع

## فصل

فى بيان انشاء الطور الخامس مظهر الارادة
من السبع النوامس ومحله فى الباطن القلم

اطلق لسانه وتكلم كانت السر والاعلان
كشهر رمضان الذى انزل فيه القرآن من
خشية بطشه القوى يصوم من قلة لنوم
والمطعوم منهى نكرها على الدوام لايحمل
الوجود لقلة الطعام لان بحره ملح اجاج
يغرق كل معاند لجاج وان ظهر سمة البحى
والامتلا لتصرفه الثالث دواء كما قال
من قال

كل الذى بالحى اتى بتصرفه الثالث فيه اوتى

وسيره سير فى الله ببلوغ درجة فتم وجد الله
وسميت اسم راضية ودرجة فى الاعلام
تتسمى فى مقام الاسلام تلطف وترقى
من كثافة الارضية وتحصيله فى المنام
على درجات هم ارباب الحكام كل صاحب
سيف وقلم الذى قلناه السلطان والوزير
والامير كل الذى اوامرهم يسير الا انهم
يظهرون من غير عساكر تكون لمحل العسا
فاكر ومدينة كالاسلامبول

الذى فيه



الذى فيه اوامرهم المقبول لانه مقام العجز بالعين
والشم والذوق والنطق والسمع وحاله من
الاحوال خواص الافعال وكرامة من غير
اقبال وزهد من الاولاد والمال واخلاص
فى الاعمال ورياضة الكمال وذكر بالجلال
ووفاء عهد بلا ارتحال خواص الافعال
لا بقصد الثواب وللافضال وكرامة من غير
اقبال يظهر منه بلا طلب ولا سؤال وزهد
من الاولاد والمال لانه اول درجة ترك الاشكال
واخلاص فى الاعمال من غير فكر سوى المنال
ورياضة الكمال لا بقصد التنعم ولا من
خوف الاهوال ووفاء عهد بلا ارتحال
يكون كالذين يوفون العهد ولايخافون
لومة لائم فى الاقوال ونوره ابيض من الانوار
لايقبل دناسة الكبر والعجب والوقار وبخله يريح
صاحب السيف فى الفلك لجلاده كل من عانده
هلك وسره من الانبيا داود وسليمان وعيسى
ومصطفى فى تملك

وجود الامكان من الشرق الى الغرب
كتملك سليمان ومن آثار خلافته الصورية
في الوجود كما اتى ببشارة الخلافة لداود
وتجرده من الاشاغل الدنيا كتجردات سيدنا
عيسى ومن كثرة حب التجردات يظهر طلاب
خوارق العادات كالاحبار والقسوس
والرهابين لانهم لاسرار التجردات امين
وظهورهم بصفات الكفر استار بما قبلهم
من خوارق الاسرار اقرار بالباطل استارا
للحق ليمتنع منهم السيئة الخلق فالكل
لاربابه معلوم لانه فيهم نكتة وعلوم
ولما تزكى نفسه وصفا فهو اثار افعال
المصطفى ويومه من الايام خميس وقل
اظهرت لك علم عزيز ونفيس

## فصل

في بيان الطور السادس مظهره
القدرة من السبع المثاني بالانس
ومحل مقام الكرسي يظهر فيه الخلافة





الانسانية لدعوة ارشاد قواى النفسانية
ودرجته في مرتبة الامان تسمى فيه مقام الايمان
وسيره سير عن الله اعني لرجوعه بدعوة لانابة
لله وارباب هذا المنزل الاعلى يشاهدون
الحق في كامل الاشيا منه ينطقون ومنه يسمعون
كما اتى فيهم الحديث بكنت له سمعا وبصرا
من المنبث ويظهر الندا من غير جهة وصوت
ويقرؤن علوما بلاحرف وسهو وفوت كما قال
محي الدين رضي الله عنه

تعلمنا بلاحرف وصوت  قراناه بلاسهو وفوت

اي تعلمنا حل رموزات الكشف والشهود
قراناه بلا سهو على حقيقته بالفود لان عالم
يعلم كل شيء على ماهو عليه بدلايل العقل فلا
بد من سهو يرد عليه وعالم يعلم كل شئ على ماهو
عليه الواقع بالمعاينة والشهود منه السهو
ضايع فبين ما نفرقه على حكم تقرير الفعل
وسميت اسمه نفسه مرضية اشارة خلافة
الحقيقية وفي معرفة علم تمهير مملكته وجوده

مالك فيابنه امو على عمارة وجود الممالك بحيط على
درجات الكمالات والنقايض ومراتب العموم واسرار
الخصايص فاى مرتبة نفسه بما اقام فيه فوق التربية
معرفة المراتبات كافيه وحالة من الاحوال تخالق
باخلاق الله وترك الوجود في استغراق ذات البرية
بازالة المقصود وبفناء القربة ونقرب لروف
النصف بصفات الله الموصوف وفكر في الله بدلايل
الشنوات بلا اشتباه وقلبه في صفا من ظهور كنه
ذات الاخفا وتوجه الى اللقا اعنى بالفنا وجد البقا
وتحصيله في الرؤيا الفضات والمدرسين والعلما
لانه عالم اسرار العلومات الالهية باستغراق
حكمة ذات بهية والقضاة لاجرا احكام عدله
الى الاعضا بشهادة الهداية والتوفيق افضا
فغرقوا الاعضاء في بحر الذات ولا بقى لهم اثر
في الافعال والصفات ماتوا موتة البلية
ليعيشوا عيشة الازلية فلا يرون بعدها
موتا ولا حشرا ولا بعثا ولا نشرا كما جاء
موتوا قبل ان تموتوا وتحاسبوا قبل تحاسبوا
ومفارقة الاجسام الارواح عندهم الاتصال
الى الفتاح ولونه لونه السواد لا يتاثر فيه
التدليس والتغيير والافساد وهو للاوليا
حصن حصين تظهر فيه من الفلاح منبع

اكثر



اكثر عساكره بعمايم سود كالاوتاد وامثالهم من
الموجود وعين بلدته البغداد برج الانبيا والاوليا
والاوتاد وبحر من السيارات مشترى في جمع
علوم المعارف نشرى وسره من الانبيا ابراهيم
والياس وزكريا ظهور ابراهيم من بحلة التسليم
مع اسماعيل بامر وحى القليل والياس بحكمه
في بحر علوم التكميل واخراج درر معانيها المثيل
وزكريا لتبشير الملايك بغلام يافى ببشارة
ولد القلب في هذا المقام ويومه جمعة من الايام
وهذا جوامع اسرار كلمات الخاص والعام
فافهم ترشد

## فصل في بيان

اثار الطور السابع مظهره الحياة للكل جامع
وتجليه العرش الاعلا مقام تجليات العظما
سيره سير بالله وجامع الى الله لله على الله
في الله مع الله عن الله وتسمية اسمه نفسه
صافية لانه هلك عنه سلطانه وحاله من
الاحوال ونافذة الامر والسوال باستهلاك
وفنا وباستملاك البقا بالكثرة بالوحدة وبالجمع
وبالفرق وباليسر بالشدة بالاول بالاخر
بالباطن بالظاهر بالظلمات بالنور وبالذل

بالغرور وباللطف بالبهتان بالطاعة بالعصيان
وبالحضور وبالمحو وبالسكر وبالصحو وبالعدل
وبالظلم وبالجهل وبالعلم وبالحلم وبالقهر
وبالسر وبالجهر بالباطل وبالحق ليس بجال
انفق لا نتصف له حال ولا يتصور في الخيال
كما قال عبد الكريم الجيلي رضي الله عنه

فطورا تراني في المساجد راكعا
وطورا تراني في الكنايس رانع
فان منه تقضي على بطاعة
وحينا بما عنه نهتني الشرايع

وقال فتراني ذا اصلاح مرة
وتراني ذا افساد في زمن
قلت مالي لا ارى لي ثانيا
قط في امره لعلي مفتتن

وتحصيله في المنام علامات كامل الانام ان كان
سيره فيه بالاحق من غير تحجب للخلق يظهر
الانبيا والاوليا والعلماء السلاطين
وغيرهم من ارباب درجة التمكين
وان سار لطلب ازبة تشخص بالباطل
بظهور فرعون وشداد ونمرود وقابل

ويظهر



ويظهر فيه هلاكه الكلي كالاشجار والجبال
والاشخاص نظهر واحترقن بنار التجلي وان
ظهوره من عين الفنا ترى الاشخاص من غير
اعضاء والاماكن خراب تسفل من الاعلا
وذكر اسمه قهار زايل شرورات اغيار
وظهور بلد تر الشام لانه برج الاوليا الكرام
ونجم من السيارات زحل وهو في كامل الحالات
دخل وسره من اسماء الانبيا المحو فهو بدء خلافة
كامل الموجود ويومه سبت من الايام يدل على
المعنوية هذا المقام **فصل** في ظهور اشراط
الساعة في كامل تجليات سبعة اسماء
**فاعلم** اشراط الساعة التي في الافاق
موعود فظهوره في نفس الانسان موجود
كما قال تعالى في كتابه المكنون وفي انفسكم افلا
تبصرون ومن الانتظار لامور بعيد النظر
اولى القريب مفيد ومن اشراط الساعة
اول من ظهر خروج صفات بني الاصفر عبارة
حركة صفات البهيمة اول الخلقة التي في حشا
الانسانية وتمليكهم بالخير كامل البلاد

عبارة صفات الحميدة تحت قهرهم بالافراد
وقتل بنى الاصفر والاطراد عبارة تمليك صفات
الحميدة البلاد وظهور مسيخ الدجال وعبارة
سلوك عقل المعاش تحرك للربوبية بالاصلاك
كما قال صدر الدين فى تنبيه السالكين ان الدجال
حقيقة حب الدنيا والمهدى حقيقة حب الاخرى
وعين مال المهدى بالظهور عبارته عقل الكل
فى طلب الحضور وحقيقة نزول عيسى عبارة
البلوغ الى الروح الاعظم الاسنا هو الروح الذى
انى من الكامل للكامل ونفخت فيه من روحى
كفايت الدلايل ويسمى عند القوم الحقيقة
المحمدية ورأيته من الخليفة للخليفة ابدية
ومنهم الى وقتنا هذا والى اخر الزمان كنا
والارث الذى من النبوة الى الولاية هذه النفخة
التى الى نهاية من كان له قابلية بالتسليم
يرث من الكامل ذاك الامانة بالتعظيم ان كنت
من اهل القابلية ان كنت اطلب بالارث هذه
المقام العلية بترك عيسى ولعل ولربما نال
من ارباب الكمال على شيمنا كما قال
عبد الكريم الجيلى رضى الله عنه

ان كنت



ان كنت من اولاد ادم يا فتى فاطلب خلافته بارث واغنم
ان الخلافة لم تزل تاتى على سنن الى اهل الكمال الاعظم
هذا تراه بعد ذاك وبعده هذاك فى حكم القضا المحكم
خلفاء حق للاله بملكه يقضون ما يبغونه بتحتم
اولوا مقاليد السموات العلى والملك والملكوت حقا فاعلم
نفذت اوامرهم على كل الورى من غير ما نقص بغير تلوم

واشارة قتل الدجال عبارة لاحكام عقل المعاش
ابطال وظهور ياجوج وماجوج عبارة غلبة
انكار الفواسد بالخروج بصفات الذمايم برى
كالنمل والبرغوث والقمل هايم وشربهم من ملح
اجاج وعذب فرات علم الجلال والجمال بذلك
الصفات طمسوا من كثرة الاشتغال بالنهاية
تنال الفعل بالافكار بالفاعل وظهور دابة
الارض عبارة خروج النفس اللوامة بالطول
والعرض وفى يده عصا موسى ومهر سليمان
اذا مسح بالمهر جبهة المؤمن يكتب من اهل
الايمان واذا مسح بالعصا جبهة الكافر
يكتب من اهل الشرك والطغيان عبارة
ان النفس اللوامة كما بينا منه بعض علامة

قلنا له وجهان وجه الى الملهمة لسعادة الاكوان
ووجه الى الامارة لشقاوة وحرمان اذا مال
الى الامارة فتبقى سفينة سفلية شومية حلت
معه فى سجنه الى يوم الجمعة ورد حديث فى بيان
هذا الشقى قد يسعد والسعيد قد يشقى
لانه محل الشقاوة والسعادة اعنى تسفل
وتسياد وظهور الشمس من المغرب صفا
هنا عبارة ظهور الروح من عالم الخفا وهو
عالمه الذى خلق فيه فى الازل وهو قاصد
الرجوع الى ذلك المحل كما قال سيد ولد عدنان
حب الوطن من الايمان وعلامة انسد
ابواب التوبة عبارة خلاص النفس من العقوبة
باتباع ما ذكرنا من الافعال بلغ الى مراتب
الرجال لانه زالت حجابات الغيرية وتظلمات
الاثنينية سدت عليه باب حكم الحلال والحرام
ومجارى الثواب والاثام بل وتذهب سائر الا
الاحكام لظهور وجود الواحد كفا
حا بلا احتشام وقد اشرت لك خلافة
الحقانية وسر اسرار الامانية يا هذا

ان



ان فهمنا الكلام وصلت الى دار السلام كما انك
ولجت الملك طبع الاسافل فلازم العروج
الى ملك ملكوتك يا غافل فاحتاجت ثانيا
الى التوليد خوفا فى الاسفل من التخليد من ولد
فى المولوج فتولد عند العروج فى الولوج من الابوين
ظهر وفى الروح من ذات عين نفسه وورد
سفر قال عيسى عليه السلام واشار فيه
بعض من لم يولد مرتين لم يلج ملكوت السموات
والارض فهؤلاء من عقول العوام بعيد
لانهم ليسوا من اهل التجريد والتفريد ه
يقصدون المشرب والمأكل والمناكح
والملابس الا فضل كما قال عز وجل
اولئك كالانعام بل هم اضل

## خاتمة الكتاب

فى بيان قوانين الكليات التقوية كل الفهم
فى الاصولات فقلنا السنة منهم يكفى
فيظهرون باقية المخفى الاول اذا كان لسالك
راى سرا من درجة اعلا فاعلم انه ليس
بحال الرائى ذلك المعنى الا انه دخل فى الذكر

بصاحب ذالك المقام اوجلس معه وتكلموا باخر
الكلام فراى درجة ذالك الانسان اما
بتصديق واما بنكرانه ان كان من باب
الانكار يرى ذالك الانسان بالهيئة
والعظمة والوقار كما تصادف لى مثل
هذا التمييز فى مدة شيخى قدس سره العزيز
الى رجل من اخوانى فى الشهود فقبل
قدم الشيخ امر له بالقعود وقال رايت
جنابكم العبد فى المنام اطول من المنار
وبغلظها تمام فتبسم قدس سره وقال
وقال يكون خيرا لك ذالك الخيال فتعجب
على الراى فى الحال لما قام المذكور وتوجه
الشيخ الى بالجمال وقال وما رايت فى هذا
المنام فقلت من شدة ايمان الرائى ظهور
له ذالك من شره ذالك الاحلام فرد وقال
لا الايمان فالانكار الذى فيه فى ذاتى وافعالى
مثل الغلظ والطول فى المنار وهذا منه
علامة قلة الا فلاح لانه ما لحق بالعظمة
ولم يصدق فى بالصلاح وان صدق





فيرد له الشيخ بان هؤلاء الاقوال المذكورة
تصديق بالاقرار يرى رؤية حسنة
ومجالس الدروس والاذكار فيرد له
الشيخ بانه ليس فى درجتك هذه الاثار
او يسمع المنام ويسكت عن الاثار
القانون الثانى رؤية الكافر واليهود
فاظهرناهم فى الافعال بالفرود فنقول
اثارهم فى القوانين لاجل تمكين البيان
فى اليقين لانه لا يصح فى الباطن الكافر
ولا اليهود فى صفات انسان الوجود
اما من افعال الرائى كما بينا وعلامة
ظهور ذالك المعنى اما عظمته ستردد
جة السالك بدرجة اعلى منه لدفع المهالك
اعنى الكبر والعجب والزور ليردوه الى الاسافل
محصور واثار ظهور اليهود فى صفات الانسان
علامة اتخاذ الاحبار من الاسرار عيان
ان اليهود فى رؤية قبيح اخذ الكلام
الانكار ورؤية حسنة الى الاقرار

وللمنتهى دلالة فوق عظمة الله التى فى صفات
انسانية نعطا كقولك فعلت انت
او افعل انا كما قال الجيلى رضى الله عنه
لا فعل لى ان قلت انى فاعل والقول لا اولى اذا انا قلت
ما فى الوجود جميعه من فاعل شيئا لانك عنه والفاعل
كذب الذى هو مدع فعلا له بالانفراد فانه بك جاهل
قال تدر من انت اذا انت فلا وحياة الحب ادرى انا من
لان الشرك الخفى الى الغطا لا يجرم الا عند
الكل عين الخطا فافهم كما قال على ابن طالب
رضى الله عنه لو كشف الغطا ما ازددت
يقينا والثالث من القوانين علامة
روية الاشياء بالعين ان راى نفسه
عين ذالك الشى فهو افضل من روية
الشى مثاله راى سبيل فيشربون الخلايق
ويقبلون اليه او راى جسر فيمرون الكل
عليه السبيل علامة تفريق عن لسانه
الفيض علوم الطريق الجسر هو الشريعة
والطرايق بيان اظهار اعمال للفيض الخلايق

كقولك



كقولك كان فلان عالم ويقرا القران فى ركعتين
من الصلواة او كان فلان تورع وزاهد
فى الدنيا وان راى نفسه بين جسر او سبيل
فهو من هولاء جزيل وان راى عين نفسه سبيل
لخروج العلم من صدرك دليل كما اتفق لى
فى حالة صبا وفى انى جالس فى محل مرتفع
ببلدتى والخلايق منتظرين الى فاذا ظهر
نهرين من تقربات انى يجريان فى ازقات
البلدة يملاون ويشربون منه حتى كفنهم
ولم تزل بجريان فانتبهت من النوم وانا
فى حالة العجب فلما اصبح الصباح فاجتمعنا
مع الاخوان فى محل واتى كلام فى المنام فكلمتهم
بما رايت فتعجبوا الكل الا وحد من اهل المجالس
قال لى انت تبلغ لاسرار علوم الاولين والاخرين
فيوخذ منك العلوم الانفسى لان ظهور الانهار
من نفسك فتبسمت ولم اصدق على قوله لانى

كنت لست بقارئ ولا فى صفات اهل الفلاح
فقد ظهر بعض اثاره فنسال الله البلوغ
من فضله وكرمه نحن هنا روية النفس افضل
من روية الغير والرابع من الفوائين
انشأ الشئ فى اول الاسما وعند تمامه
الانتها كغرس الشجر وتفرعه فى الوسط واستوا
اثماره فى الاخر وكذالك البنا ورمى الاساس
فى الاول وارتفاعه فى الوسط وتمامها فى الانتها
ولا يعتبر الى الحبوبات كالحنطة والفول والشعير
لان اعمارهم قليل ان حصل تغيير الاسما بظهور
استواء الزرع وحصيده يكون شيخ تعجيل
لا فى شيخ غير مستعجل لا يعتبر لكمال البنا ولا الاثمار
بالاستوا الى ان يعلمه بتحصلات الاسما والزرع
واستوائهم كما مر وعلامة تغيير الاسما من المنزل
الى الاسما المنزل ومن محل الى محل او من كرسى على
كرسى فيكون المحل الذى انتقل فيه اوسع او على
من الذى كان فيه فافهم كما رايت



انى فى محل متسع ومبنى فيه المصاطب وعلى عن
بعض وكامل المشايخ والفقرا جالسين عليه
واذا بسيدنا على بن ابى طالب كرم الله وجهه
قال الشيخ قدس سره باحسن خذ هذا او
اجلس على هذه المصطبة فاخذنى الشيخ
وجلسنى فيه ولما تكلمت المنام لشيخى فغير
اسمائى فى مثل هذه الاشارات يحصل التغيير
ولا يعتبر لكثرة الانهار والبحار ولا امتلا
الصهريج ولا الازيار لان ملو الازيار وكثرة
الانهار وطوفان البحار من كثرة الاذكار
فافهم الخامس فى القوانين روية المسافر
من غير اثقال افضل من روية المسافر بالاثقال
لان الثقل يمنعه عن السير ولو كان الثقل مع
الغير والاثقال عندهم كثرة الانقلاب فى الاوراد
خلاف اسماء السلوك فى طريق الارشاد من مشايخ
اهل الجهاد لانهم لا يتعاطون الاوراد خلاف
الذى اخذوا خوفا من تغيير انوار التجليات واما
روية نفسه فى السفر افضل من روية الغير لان السفر
للرائى لا للمرئى كما قطع السفر من المبتداء فيقطعه

الى المعاد والمرئ صفات لا عليه السفر في الاول
ولا في الاخر فافهم  السادس في قوانين
من المقيم ومن المقام الظلماني روية اهل
السفر المظلم افضل ومن المقام ومن المقيم
الروحاني روية اهل السفر الروحاني افضل
ومن المقيم ومن المقام الروحاني روية اهل
السفر المظلم افضل مثاله راى رجلا من اهل
المعاد والروح جالس ورجل من اهل المعاش
مسافر فالمسافر افضل لانه يقطع مسافة
الظلمات ويبلغ الى النور ومن رويتهم روية
نفس الراى افضل مثاله راى السلطان
او الوزير او الاشراف فروية نفسه في درجاتهم
ابلغ وافضل افهم المقال في مراتب الرجال
فاعلم  الذي بيناه من الاصولات والقوانين
الكلية تفهير انهم للعموم لا للخصوص نسلية
نبسلا منهم السالك في الابتدا ولا هم
مداخل في الانتها لان لا المنتهي صفاء الاعمال
والافعال اقنا ومن باطنه صفات الذمايم والحمايد
في الحال ثم يحشرون في الانتها بقوله تعالى
منها



منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
اخرى على حسب تنوع في التجليات التي كانت
سبب ايجاد كل موجود من الموجودات فمن
بالاشياء من عدوة ادنى الى عدوة قصوى
نخلقها في كل نفس خلقا بصور الاحوال الطاريات
تتشكل باعيانها من الانواع المختلفات
تقال تعالى على ذلك للعبيد بل هم في لبس
من خلق جديد لا في الترقي والتنزل لكل المبتدي
بيان التبعد والتقرب للمنتهي  تنبيه
بليغ ان النفس اللوامة التي ذكرنا لا ينقطع
لها اثار من الابتدا الى الانتها في الاسفار
في الترقي والتنزل والتقرب والتبعد فهم للنفس
اللوامة لا للروح نعم ثم اذا استخرج من
صفات الطالح يظهر عليك في صفات
الصالح فالانسان في امر الباطن اثنان
ذات وصفات الافعال في العيان ان ظهر
الذات بلا صفات لا يظهر اثار الحركات
وهو يكون ثالث الاثنين رابع الثلاث
سادس الخامس ثامن السابع او اكثر من ذلك

وهو معهم تابع كما جاء في القرآن في قصة اهل
الكهف سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي
اعلم بعدتهم والنفس اللوامة مثل ذالك
فيحضر في السهل او في المهالك اذا ظهر
في صفات الطالح معلوم وفي صفات الصالح
بنسب المفهوم يظهر منه فعل نقصان علامة
لمعرفته انه فلان ابهام الجواب من عين الصواب
كما ظهر لي في حال سلوكي اني رايت
رجلا في صفات اهل الشرك جالس على يساري
فحصل لي كراهة منه وتاذيت بجلوسه فقال
لي اتعرف باني الرمد من اي فعل للمسلمين فقلت
له لا ادري فقال من قيامهم الفجر لاجل صلات الصبح
فعلمت انه نفس اللوامة فاديبته الى ان غاب عن نفسه
في هذا ظهر لي في الصفات والافعال والاقوال
قبيح فتبين لي معرفتها من الصفات والافعال والاقوال
ولما اتاني بالصفات الممدوح كما رايت في مجلس عظيم
في زاوية شيخي قدس الله سره والزاوية مزينة ومفروشة

بالمفاخر



بالمفاخر ومجتمعين فيه كامل الاولين على درجاتهم
فاذا اتى بالطعام على السواني فجلسوا الكل
على قدر درجاتهم الانبيا والاوليا والصالحين
فتصادف جلوسي مع الاشراف فلما
اكلنا الطعام ارتفعت السواني فرايت
رجل شريف جالس وجنبي فقال انت
سرقتكم رغيف من هذ فقلت
له كيف اسرق فقال لي انا سرقت خمسة
ارغفة فعلمت انه النفس اللوامة فاديبته
تاديبا شديدا باهذا افهم الاسرار لما
اتاني بغطاء عظيم لا يعرف وفي مرتبة عالية
بين الكرام ما عرفني فيه الا افعاله واقواله
فافهم ترشد فاعلم ان مشايخ
السلوك ينتظرون الى ظهور النفس اللوامة
عند السالك لهم المنام ان وجدوا اظهر
اثاره فالمنام صحيح ويحضر لهم تاويله صحيح
وان غاب علامة ذالك يكون المنام باطل
او اضغاث لا يعتبرون فيه ولو كان من منامات

Süleym[illegible] [illegible]hanesi
Kısmı Hacı Mahmud
[illegible] 3022
Eski kayıt



الوجبة ولا يرد له جواب وقد بنيت لك
اثار سلوك المعهود ولا ابنت بقول الا
وانا بلغت في درجة بالشهود لا بد لا بل
العقل ولا بالسمع نقلت بما قطعته
بالسلوك في منازل جمع الجمع من نظر
فيه وتامل وسلك على يد الكمل
عرف مقدار اهل الجمل والصلوة
والسلام الاتم الاجمل على سيد
الانام وخاتم رسله الكرام
واله واصحابه عليهم افضل
الصلوة واتم السلام والحمد لله
رب العالمين اخر دعوى المؤمنين
في دار السلام

تمت الكتاب بعون
الله الملك الوهاب
سنه
١٢١٥

حرره الفقير المحتاج محمد [illegible]
٢٤ ربيع الاخر [illegible]
احمد صدقي